

دار الحرفاء

www.maisonartisan.ma

العدد الأول - أبريل 2019



ليس
للبيع

«حطوتشي»
أقدم صانع
«رايوز» تينغير

ص
23-22

نقتس الحنا
على يد دوقة
«ساسكس»
ميغان زوجة
الأمير هاري



ص
32

زوجة
رونالدو تبرز
بالقفطان
المغربي في
حفل «غلوب
سوكر»



ص
31

مستروع
قانون
مزاولة
أنشطة
الصناعة
التقليدية



ص
29-26



صاحب الجلالة الملك محمد السادس

"كل هذه التحديات تفرض على الحرفيين
وكل الفاعلين في هذا القطاع، تبنيها ما حياهم الله من مواءم، واستثمار ما اكتسبوه من تجارب لرفعها،
بالعمل على أن تنخرط الصناعة الحرفية بمختلف مهنها، بإرادة قوية، في مسلسل تأهيل بنيانها الإنتاجية،
وموارده البشرية، لولوج سبل الإبداع والامتياز، واعتماد التكنولوجيا الجديدة، ومناهج التكبير وتقنيات
التسويق العصرية، بما يعزز مركزه المحوري ضمن القطاعات الواعدة في الاقتصاد الوطني".

من مضامين الرسالة التي وجهها جلالة الملك محمد السادس، نصره لله،
للمشاركين في أشغال الندوة الوطنية للصناعة الحرفية والمهن
والمهنقة بفاس بتاريخ 14 شتنبر 2014.

دار الصانع
تفتح أبواب
المستقبل
أمام الصناعة
التقليدية المغربية

ص
11-8



التفاصيل الكاملة
عن بنود مشروع
القانون المتعلق
بمزاولة أنشطة
الصناعة التقليدية

ص
29-26



الملتقى الثامن حول
المحافظة على حرف
الصناعة التقليدية
المهددة بالانقراض

ص
18



دعم الصناعة
التقليدية
أولوية من أولويات
الوزير ساجد

ص
21

7 صفحات
عن الأسبوع الوطني
للصناعة التقليدية بمراكش

ص
20-14



دار الصانع
www.maisonartisan.ma

فصلية تصدرها
مؤسسة «دار الصانع»
تعنى بأنشطة المؤسسة
داخل المغرب وخارجه

العدد: 1 أبريل 2019
السنة الأولى

الإدارة والتحرير:
6 طريق المرسى
الوداية، الرباط

الهاتف:

0537686008/10/38

الفاكس:

0537686021

الموقع الإلكتروني:

www.maisonartisan.ma

البريد الإلكتروني:

mda@maisonartisan.ma

الإيداع القانوني:

2019PE0026

ISSN:

9118-5662

السحب:

مطابع الرباط نت



الأمير مولاي الحسن ولي العهد

افتتاحية

العلاء علي الصناعة التقليدية مسؤولية وهنية



عبد الله عكازاني
المدير العام لدار الصانع

موارده البشرية، واعتماد التقنيات الحديثة، ومناهج التدبير والتسويق العصرية والانفتاح أكثر على العالم الخارجي خصوصا بعد اتساع الحقل الدبلوماسي لبلادنا وعودته إلى الحضن الإفريقي، وكل ذلك بهدف تحويل الصناعة الحرفية إلى رافعة لتشجيع الصادرات، وتوفير فرص الشغل، ودعم السياحة.

إن هذا الاهتمام الملكي المستمر منذ الاستقلال من طرف الملوك الثلاثة، يكشف لا محالة عن المكانة التي تحتلها الصناعة التقليدية، في بلد يعمل جاهدا لتسويق صورته كدولة عريقة ومتميزة، وذات شخصية فريدة صقلها السلف ويساهم في بلورتها الخلف وفق منظور عصري يتوافق ومتطلبات العصر وأذواق المستهلكين.

ومن هنا يتضح الدور الذي تلعبه «دار الصانع»، كمؤسسة عمومية، مجددة على الدوام لإنعاش قطاع الصناعة التقليدية على الصعيد الوطني والدولي، وإلى ربط علاقات مع قنوات التوزيع المحلية والعالمية، وتشجيع الصادرات من خلال استكشاف أسواق جديدة، دون إغفال الانعاش التجاري، عبر دراسة الأسواق، وتنظيم المعارض والمشاركة فيها داخل الوطن وخارجه، ومساندة المقاولات الحرفية، والمساهمة في تكوين أطرها خاصة في مجال التسويق لضمان مواكبة متطلبات المستهلكين.

بالإضافة طبعا إلى مجهوداتها في مجال التوثيق والتواصل. وفي هذه النقطة بالذات، نتمنى أن تكون هذه الدورية، أداة للتفاعل مع الصناع التقليديين والغرف المهنية والمستثمرين وكافة المهتمين والمتدخلين في هذا القطاع الحيوي، وأن تساهم مواضيعها المتنوعة، ومحاورها المتكاملة في توفير المعلومات وإغناء الرصيد المعرفي، لكل الراغبين في متابعة المستجدات، وأنشطة المؤسسة سواء داخل أرض الوطن أو خارجه.

تأسست دار الصانع بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.55.177 الصادر بتاريخ 27 يونيو 1957 في عهد بطل التحرير المغفور له محمد الخامس لتواكب التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي عرفها الاقتصاد المغربي غداة الاستقلال، في حين جاء الظهير الشريف رقم 1.99.190 بتاريخ 25 غشت 1999 ليحدد الإطار القانوني للمؤسسة ويحدد المهام الجديدة المنوطة بها والمتعلقة أساسا بإنعاش وتسويق منتجات الصناعة التقليدية ومواكبة الصناع التقليديين.

فبالرجوع إلى خمسينية القرن الماضي، يتبين، أن القطاع الحرفي، كان من بين أهم الرهانات التي حظيت بالأولوية في مغرب الاستقلال لعدة أسباب، منها:

- مشاركة الصناع التقليديين الفعالة في دعم الحركة الوطنية خلال مرحلة مواجهة الاستعمار؛

- الدور الاقتصادي والاجتماعي الهام الذي ظل هذا القطاع يلعبه على مدى قرون، حيث إنه يستقطب حاليا ما لا يقل عن 2.5 مليون من اليد العاملة، فضلا عن القيمة المضافة التي يمثلها على مستوى التجارة الخارجية، دون أن تغفل مساهمته بحوالي 8 في المائة من الناتج الداخلي الخام؛

- ارتباطه بالموروث الثقافي والحضاري، وبمقومات الهوية الوطنية، حيث تمكن من تحصينها في زمن العولمة الثقافية، بدليل أن الزائر الأجنبي حين يحط رحاله بأية مدينة مغربية يحس فعلا بأنه انتقل إلى مكان مختلف، غني برصيده التراثي، ومتفرد بكثير من الخصوصيات.

إن هذه العوامل - وغيرها- هي ما يفسر الاهتمام الخاص الذي حظيت به الصناعة التقليدية على عهد الملوك الثلاثة: فإذا كان المغفور له محمد الخامس قد وضع الأسس القانونية للنهوض بهذا القطاع، فإن المغفور له الحسن الثاني، قد أعطى روحا جديدة للحرف التقليدية، حيث إن أهم معالم المغرب، وعلى رأسها ضريح محمد الخامس بالرباط، ومسجد

الحسن الثاني، جسدت عبقرية الصانع المغربي، وحجم المخزون الإبداعي الذي تتوارثه الأجيال المتعاقبة من حرفيي هذا القطاع، الذي تحول فعلا إلى بوابة يتعرف العالم من خلالها على مدى عراققة المغرب وغنى تاريخه.

وهو ما ساهم في الارتقاء بالقطاع، بشكل ملموس، وفي إعادة الاعتبار للحرفيين، وفي إبراز المجد الفني والحضاري العريق للمغرب.

أما في عهد صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، يكفي أن نشير إلى التوجيهات الملكية السامية من خلال سن استراتيجية واعدة للقطاع متمثلة في رؤية 2015 والتي مكنته من تبوأ مكانة متميزة في الاقتصاد الوطني حيث تم تأهيل البنيات الإنتاجية للقطاع، وتكوين



صانع تقليدي من منطقة تامغروت يرسم نقشا على تحفه الخزفية



ساجد: 80 مليار درهم قيمة مساهمة الصناعة التقليدية في الناتج الداخلي الخام



محمد ساجد، وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

أكد محمد ساجد، وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، في ندوة عقدت بالدار البيضاء يوم 4 فبراير 2019، أن قطاع الصناعة التقليدية يساهم بـ 7 إلى 8 في المائة في الناتج الداخلي الخام، أي ما يقارب 80 مليار درهم. وأضاف ساجد أن قطاع الصناعة التقليدية، يشغل 2.3 مليون نسمة، مضيفا «جزأ كبير من اليد العاملة النشيطة تشتغل في الحرف والصناعات التقليدية».

وأضح ساجد أن قطاع الصناعة التقليدية، «قطاع مشغل ومصدر، فالصادرات في تزايد مستمر، حيث حققت عام 2018 ارتفاعا بنسبة 30 في المائة في قيمة الصادرات مقارنة مع سنة 2017».

التسويق عبر الإنترنت: وفرصة لمهنيي القطاع الفندقي

شكل موضوع «التسويق عبر الإنترنت: تحد وفرصة لمهنيي القطاع الفندقي» محور المناقشات خلال ندوة نظمت، أمس الثلاثاء بالصويرة، من قبل الفدرالية الوطنية للصناعة الفندقية.

وتميز لقاء الصويرة، الذي ينظم بعد النجاح الذي عرفته اللقاءات السابقة في كل من مراكش وطنجة وأكادير والدار البيضاء، بحضور ثلة من مهنيي القطاع الفندقي والسياحي ومسؤولين وخبراء وباحثين في الرقمنة والتسويق الرقمي والتوزيع الإلكتروني، بالإضافة إلى طلبة من المدرسة العليا للتكنولوجيا بالمدينة.

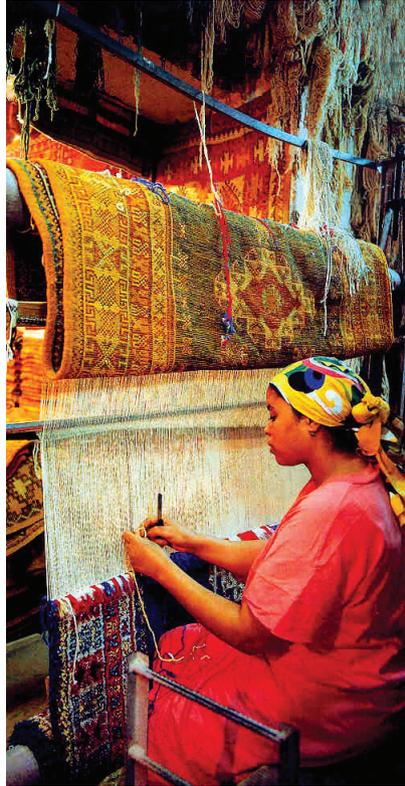
ويهدف هذا اللقاء، المنظم بشراكة مع وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، إلى إطلاع المشاركين على مجموعة من المعارف والوسائل الضرورية لبلورة استراتيجية رقمية تتلاءم مع السياقات التنافسية الراهنة.

أرقام

2.3 مليون، عدد الأشخاص الذين يشتغلهم قطاع الصناعة التقليدية

المصدر: السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

معرض للاحتفاء بالزربية المغربية



نظمت في الرباط في الفترة ما بين 28 دجنبر 2018 و6 يناير 2019، الدورة الثالثة لمعرض الزربية المغربية، حيث تم عرض منتجات هذا الصنف من الصناعة التقليدية من كل جهات المملكة.

وكانت هذه الدورة مناسبة لإبراز الغنى الذي يميز منتجات الصناعة التقليدية المغربية، وخاصة دور المرأة المغربية المنخرطة بقوة في صناعة الزربية.

المعرض عرف مشاركة هامة للتعاونيات، وكان فرصة لمواكبة وتشجيع الصناعة التقليدية والإسهام في تنميتها، وأيضا لتحسيس صانعات الزربية وتكوينهن. بالإضافة إلى أنه يعد مناسبة للترويج لهذا المنتج، حيث يمكن زواره من اكتشاف مهارة «المعلمات» و«المعلمين» البارزين في هذا القطاع الذي يمثل تراثا غنيا برموز ثقافية تعكس التعدد الذي تزخر به مكونات الهوية المغربية.

المعرض، الذي حمل شعار «الزربية المغربية هوية واستثمار»، كان من تنظيم غرفة الصناعة التقليدية لجهة الرباط سلا القنيطرة بشراكة مع وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، ودار الصانع ومجلس جهة الرباط سلا القنيطرة. ويتوخى النهوض بالحرف التقليدية ذات الحمولة الثقافية وخاصة قطاع الزربية التقليدية الذي يعتبر قطاعا منتجا ومشغلا ومكونا ومحافظة على التراث.



22.4
رقم المعاملات
2015
(بملايير الدراهم)



412,000
منصب تتغل
2015



الطاجين والبسطيلا والكسكس نجوم معرض موسكو للسياحة

شهد رواق المغرب، في الدورة الـ 26 لمعرض موسكو الدولي للسفر والسياحة، جناحا خاصا لفن الطبخ المغربي الأصيل، الذي استقطب آلاف الزوار الروس ممن أتحت أمامهم فرصة التعرف



والاطلاع عن قرب على غنى وتنوع وثناء الأطباق المغربية وعلى إبداعات الصناعة التقليدية، التي تعد في بعدها الاجتماعي والتراثي واحدة من أعمدة السياحة الوطنية. وخلال أيام المعرض الذي نظم في مارس الماضي، اصطف عدد كبير من زوار المعرض أمام رواق المغرب، الذين جذبهم تفرد وخصوصيات الطهي المغربي، لتذوق الأطباق المغربية المستمدة من تقاليد المملكة.

الداخلة تحفي بمنجات الصناعة التقليدية

شهدت مدينة الداخلة يوم 15 مارس 2019، افتتاح فعاليات النسخة الثالثة من المعرض التجاري الجهوي لمنتجات الصناعة التقليدية، الذي ينظم تفعيلًا للبرنامج التنموي المندمج لجهة الداخلة - وادي الذهب، وبالموازاة مع الدورة الخامسة لمنتدى «كرانس مونتانا» (من 14 إلى 17 مارس 2019).



المعرض من تنظيم مجلس الداخلة - وادي الذهب، بشراكة مع وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي - قطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي. المعرض الذي استمر حتى 20 مارس الماضي، نُظم تحت شعار «الصناعة التقليدية مقالة ذاتية بامتياز»، وبنى على مساحة 1200 متر مربع، وشاركت حوالي 60 تعاونية وجمعية ومقولة صغيرة تمثل مختلف القطاعات الإنتاجية وذات الحمولة الفنية والثقافية من الجهة.

الشارة الوطنية للصناعة التقليدية المغربية

صنع المنتج في المغرب
نظم الإنتاج الحرفي
التحكم في المواد الأولية
الوقاية من المخاطر الفيزيوكيميائية للمنتجات
المطابقة القانونية

معايير المستوى الثاني تخص:

الصحة والسلامة في العمل
التموين بالمواد الأولية
أدوات وتجهيزات الإنتاج
سياسة الأجور
الحماية الاجتماعية
تسيير الشؤون الإدارية
الضرائب والمحاسبة
المراجع البنكية
تقديم المنتوجات
تتبع الزبائن

معايير المستوى الثالث تخص:

المسؤولية الاجتماعية للمقولة
التدبير البيئي
مقاربة النوع
الدور الاجتماعي للمقولة
جودة المنتج
4. مراحل الحصول على الشارة:

- إيداع طلبات الترشح: يتم إيداع طلبات الترشح عبر الأنترنت دون الحاجة إلى التنقل.

- تدبير طلبات الترشح: مراقبة المطابقة الإدارية لطلبات الترشح المقدمة وكذا التأكد من صحة المعلومات المدلى بها.

- انتقاء وحدات الإنتاج: انتقاء وحدات الإنتاج المؤهلة لمرحلة المراقبة والتدقيق بعد دراسة الملفات والتأكد من توفر كافة الوثائق المطلوبة

- مراقبة وافتتاح وحدة الإنتاج: التحقق من امتثال وحدة الإنتاج المنتقاة لمعايير التصديق. تتم عملية المراقبة والتدقيق من قبل هيئة خارجية.

- التشوير ومنح الشارة لوحدة الإنتاج الممتثلة للمعايير: تحصل وحدة الإنتاج الممتثلة للمعايير على حق استعمال الشارة الوطنية للصناعة التقليدية.

- مراقبة احترام دفتر تحملات الشارة: القيام بزيارات للمراقبة، معلن عنها أو فجائية، من أجل التأكد من احترام وحدات الإنتاج لشروط استعمال الشارة.

بالنسبة للحرفي:

- الحفاظ على الحرفية المغربية ومحاربة التزوير
- الاعتراف بالتزام الجودة
- أداة تسويق للوصول إلى أسواق جديدة
ضمانة رسمية:

الشارة الوطنية للصناعة التقليدية المغربية « صنع يدوي» هي ضمانة رسمية تشهد بامتثال المنتج التقليدي لمجموع المعايير المحددة في نظام استعمالها والتي تضمن مستوى الجودة. تهم الشارة الوطنية للصناعة التقليدية المغربية جميع فاعلي هذا القطاع: الصناع الفرادي، المقاولات والتعاونيات. تتضمن الشارة الوطنية للصناعة التقليدية المغربية « صنع يدوي» 3 مستويات تتعلق بجودة المنتج ووحدة الإنتاج.

أداة تطوير:

تعتبر الشارة الوطنية للصناعة التقليدية المغربية أداة تساهم في تطوير نشاط الحرفي، حيث تمكنه من تحسين سمعة جودة منتوجه مساعدته على الولوج للعديد من الأسواق.

الشارة الوطنية للصناعة التقليدية المغربية تحمي الصانع أيضا من التقليد والمنافسة الغير مشروعة.

بالنسبة للمستهلك:

- الحفاظ على الحرفية المغربية ومحاربة التزوير
- الاعتراف بالتزام الجودة

علامة إمتياز:

الشارة الوطنية للصناعة التقليدية المغربية « صنع يدوي» هي ضمانة رسمية تشهد بامتثال المنتج التقليدي لمجموع المعايير المحددة في نظام استعمالها والتي تضمن مستوى الجودة. تهم الشارة الوطنية للصناعة التقليدية المغربية جميع فاعلي هذا القطاع: الصناع الفرادي والتعاونيات والمقاولات.

رمز الجودة:

تمكن الشارة الوطنية للصناعة التقليدية المغربية المستهلك من التعرف بسهولة على المنتج التقليدي الذي يراعي عددا من شروط جودة الإنتاج (نوعية وجودة المنتج التقليدي واحترام المعايير المعتمدة) وكذا حرفة الصانع واحترامه للمعايير الدنيا للجودة والسلامة والصحة...

المعايير:

معايير المستوى الأول تخص:



700
التصدير
2017

(بملايين الدراهم)



13.3
القيمة المضافة
2015

(بملايير الدراهم)



دار الصانع تفتح أبواب المستقبل أمام الصناعة التقليدية المغربية

تتراكة مغربية أمريكية لدعم الصناعة التقليدية



جانب من لقاء الوفدين المغربي والأمريكي

بدعوة من دار الصانع ووزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، وسفارة المغرب في واشنطن، وفي إطار البحث عن مصادر للتعريف بالمنتوج التقليدي المغربي، قامت بعثة أمريكية مكونة من السادة: بوراك كاكماك، عميد بيرسون سكول أوف ديزاين؛ وجيسون وكيس، نائب العميد وأستاذ التواصل والتسويق؛ ونيل جيلكس مدير البرامج - تصميم الموضة-؛ وبريتي كوبيناث مدير برنامج قسم التسريح. بزيارة لدار الصانع يوم 19 مارس 2019.

الهدف المعلن لهذه الزيارة، يتمثل في التأسيس لشراكة بين المؤسسة الوطنية، وهذه الجامعة المرموقة، وذلك في مجال التصميم والأزياء، وأيضا من خلال إدراج الصناعة التقليدية ضمن البرامج الدراسية بجامعة بيرسون سكول أوف ديزاين. يتعلق الأمر إذًا، بتقديم المغرب من خلال عروض في المتاحف، عبر أروقة مخصصة للصناعة التقليدية، على مستوى أشهر العلامات التجارية بنيويورك.

وفي هذا الإطار، عقد كل من وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، ومدير عام دار الصانع، جلسة عمل مع البعثة الأمريكية، وذلك بأكاديمية الفنون التقليدية بالدار البيضاء.

الصناعة التقليدية المغربية في معرض مسقط الدولي للصناعات الحرفية

شهدت مدينة مسقط، العاصمة العمانية، يوم 10 مارس 2019 تنظيم الدورة الثانية للمعرض الدولي للصناعات الحرفية، بمشاركة 17 دولة، من بينها المغرب. وحضرت الصناعة التقليدية المغربية في بعض من مؤتمراتها في هذا المعرض من خلال رواق يتضمن منتجات لصانعتين حرفيتين من مدينتي سلا ومكناس في مجال صناعة الزرابي التقليدية وتصميم وحياسة الألبسة الأصلية. ويهدف هذا المعرض إلى التعريف بالموروثات الحرفية للبلدان المشاركة وخلق أجواء من التبادل الثقافي والمعرفي والتجاري والترويج للصناعات الحرفية المحلية؛ دفعا لإكسابها مزيدا من الأسواق الداعمة لرفع عوائدها، والنهوض أيضا بإمكانات التبادل السياحي.

المغرب ضيف تتراف في معرض إيناكرافت بجاكرتا



عبد الله عدناني، مع هانونغ نوغراها

عقد السيد عبد الله عدناني، المدير العام لمؤسسة دار الصانع، جلسة عمل مع السيد هانونغ نوغراها، السكرتير الأول والقائم بالأعمال بسفارة جمهورية أندونيسيا بالرباط.

وقد تباحث الطرفان سبل توطيد علاقات التعاون في قطاع الصناعة التقليدية بين المغرب وأندونيسيا، وبالخصوص في ميدان الإنعاش والترويج والتسويق، وكذا الاستعداد للمشاركة المغربية كضيف شرف في معرض إيناكرافت بجاكرتا في أبريل الجاري.

يبلغ عدد المقاولات التي تحقق رقم معاملات يفوق مليون درهم نحو مائة فقط، بمعدل 10 ملايين درهم للوحدة، 26% منها تعود من التصدير.

المصدر: رؤية 2015 للصناعة التقليدية: أصالتها رافعة لنموها (عقد برنامج 2006 - 2015) منشورات "دار الصانع"

يقدر عدد الحرفيين بـ 270 000 ، برقم معاملات يبلغ 3 000 درهم شهريا للصانع التقليدي الواحد.

المصدر: رؤية 2015 للصناعة التقليدية: أصالتها رافعة لنموها (عقد برنامج 2006 - 2015) منشورات "دار الصانع"



دار الصانع تفتح أبواب المستقبل أمام الصناعة التقليدية المغربية

المغرب ضيف تتصرف الدورة 36 لمعرض الابتكار في الصناعات التقليدية بتونس



عبد الله العدناني رفقة يوسف الشاهد

في مجال التصميم أو تقنيات البيع أو الترويج لمنتجات الصناعة التقليدية". إلى ذلك، تميزت المشاركة المغربية في هذا المعرض، بالزيارة التي قام بها السيد يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية إلى الرواق المغربي، حيث اطلع على تنوع منتجات الصناعة الحرفية الوطنية، وإبداعات رجالاتها. وقد كانت هذه الزيارة مناسبة لتسليم السيد الشاهد بعض الهدايا التذكارية.

التقليديين، مشيرا إلى أن المعرض يزرخ بالإبداع ويعرض مهارات الصناع التقليديين وخصوصا الشباب لتشجيعهم في هذا المجال لخلق قيمة مضافة في قطاع الصناعة التقليدية. كما أبرز أن القيمة المضافة لمشاركة المغرب في مثل هذه التظاهرات تتمثل في "كسب التجربة بالنسبة للصانع التقليديين واستكشاف بعض التقنيات والخبرات سواء

شارك المغرب كضيف شرف في الدورة 36 لمعرض الابتكار في الصناعات التقليدية، الذي افتتح يوم 22 مارس 2019، في قصر المعارض بالكرم (ضاحية تونس العاصمة).

وقد مثل المغرب في هذه التظاهرة التي انعقدت تحت شعار "صنعة قديمة بروح جديدة"، صناع تقليديون من مختلف جهات المملكة يعبرون من خلال منتجاتهم عن مهارة وغنى التراث المغربي.

وقدمت المشاركة المغربية التي أطرها وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، ومؤسسة دار الصانع، نظرة شاملة عن مهن الصناعة التقليدية بالمملكة، على غرار الخزف والنقش على الخشب وصناعة الحللي.

وبهذه المناسبة، أكد المدير العام لمؤسسة دار الصانع السيد عبد الله عدناني في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن المشاركة المغربية في معرض الابتكار في الصناعات التقليدية بتونس، تأتي في إطار اتفاقية التوأمة بين مؤسسة دار الصانع والدوان الوطني للصناعة التقليدية بتونس، التي تهدف إلى تشجيع قطاع الصناعة التقليدية على الصعيد الوطني والدولي. وذكر بأن هذه الاتفاقية تهدف بالخصوص إلى تبادل الخبرات بين الصناع التقليديين المغاربة والتونسيين في مجال التسويق والتكوين والإبداع في فنون الصناعة التقليدية.

وأضاف أن المغرب شارك كضيف شرف في هذا المعرض العريق، من خلال رواق مؤسسي يضم عددا من الصناع

أرقام

80 مليار درهم، نسبة مساهمة الصناعة التقليدية في الناتج الداخلي الإجمالي

7%، نسبة مساهمة الصناعة التقليدية في الناتج الداخلي الإجمالي

المصدر: السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

الدورة السادسة لمهرجان الزربية الواوركيئية بتازناخت من 30 مارس إلى 4 أبريل

سلاسل إنتاجية أخرى في فضاءات المعرض عبر تخصيص قطب يضم خمسين رواقا للزربية الواوركيئية. وتم خلال فعاليات هذه الدورة، إحداث فضاء ثقافي سطر الضوء على مراحل إنتاج الزربية، وقطب خصص لمنتجات الصناعة التقليدية وآخر ضم عشرة أروقة تخصص للمنتجات المحلية. وتضمن برنامج هذه التظاهرة فقرات ثقافية وتكوينية تمحورت حول الزربية الواوركيئية وإشكاليات التسويق والمواد الأولية، وتقوية القدرات التدييرية للتعاونيات والجمعيات، إضافة إلى عروض في مجال التصديق وعلامات الجودة سيؤطرها أساتذة مختصون.

نظمت غرفة الصناعة التقليدية بجهة درعة-تافيلالت، بشراكة مع مؤسسة دار الصانع والجماعة الترابية لتازناخت، خلال الفترة ما بين 30 مارس إلى 4 أبريل 2019، الدورة السادسة لمهرجان الزربية الواوركيئية. وأقيمت هذه التظاهرة بساحة التظاهرات بمدينة تازناخت، تحت شعار "الفتاة الواوركيئية خير خلف لخير سلف"، بتنسيق مع عمالة إقليم ورزازات والمديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بالإقليم. وأوضح بلاغ للمنظمين، أن دورة هذه السنة عرفت مشاركة أزيد من 120 عارضا وعارضة من مختلف جهات المملكة، مع تنوع المعارضات وإدماج

الصناعة التقليدية ذات الحمولة الثقافية الكبيرة الموجهة إلى فئتين من المستهلكين، المواطنين، برقم معاملات يبلغ 8.3 مليار درهم، والسياح، برقم معاملات يصل إلى 1.7 مليار درهم.

المصدر: رؤية 2015 للصناعة التقليدية: أصالتنا رافعة لنموننا (عقد برنامج 2006 - 2015) منشورات "دار الصانع"

الصناعة التقليدية الخدماتية والصناعة التقليدية النفعية موجهتان حصريا للمستهلكين داخل الوطن، وتمثلان رقم معاملات مهم، يقدر بـ 3 ملايين درهم بالنسبة للمنتجات وحدها.

المصدر: رؤية 2015 للصناعة التقليدية: أصالتنا رافعة لنموننا (عقد برنامج 2006 - 2015) منشورات "دار الصانع"



دار الصانع تفتح أبواب المستقبل أمام الصناعة التقليدية المغربية

فن الطبخ المغربي يتألق في احتفالية ضمن فعاليات اليوم العالمي للفرانكفونية

تألق فن الطبخ المغربي بنكهاته المتنوعة، في احتفالية أقيمت يوم السبت 23 مارس 2019، ضمن فعاليات اليوم العالمي للفرانكفونية. وخلال حفل «فن الطبخ»، التي احتضنته سفارة لبنان بالرياض، وحضره مجموعة من سفراء الدول الفرنكفونية، منهم سفير المغرب في الرياض مصطفى المنصوري، قدم الرواق المغربي الذي أقامته سفارة المملكة بالمناسبة، أطباقا من فن الذواقة المغربية بتنوع أشكالها، والتي تعكس أسلوب ونمط الضيافة المغربية. كما تميز الرواق المغربي بعرض منتجات من الصناعة التقليدية المغربية التي تبرز عراقة الموروث الثقافي المغربي ومهارة الصانع المغربي. وعبر الحاضرون عن إعجابهم بجمالية وتناغم ألوان وأشكال القفطان المغربي الذي يعتبر برأيهم من أفضل ما جادت به الصناعة التقليدية المغربية، والذي أضفى عليه المصممون طابعا عصريا. كما عبروا عن إعجابهم باحتفاظ فن الطبخ المغربي بأصالته وخصوصياته ما جعل منه واحدا من أحسن

ملتروع تتراكة بين دار الصانع وبريد المغرب



عبد الله عدناني مع ممثلين عن إدارة بريد المغرب.

بريد المغرب عروضاً للصناعات التقليدية، تدعم تسويق منتوجاتهم على الصعيد الوطني والدولي، بأئمة ملائمة. وقد شكلت على إثر هذا الاجتماع لجنة عمل لتعميق البحث في الموضوع.

عقد زوال يوم الإثنين 26 مارس المنصرم لقاء عمل بين إدارة دار الصانع بالرباط وممثلين عن إدارة بريد المغرب. الاجتماع الذي انعقد بمقر دار الصانع بالرباط، ترأسه السيد عبد الله عدناني، مدير عام المؤسسة، تدارس خلاله الطرفان إمكانية عقد شراكة يقدم من خلالها

إحداث 12 معهدا متخصصا في فنون الصناعة التقليدية

النجارة الفنية»، و«شعبة المعادن» بتخصص واحد هو تخصص «مسير ووحدة إنتاج في الحدادة الفنية». أما سلك (التقني) فيشمل 5 شعب وهي «شعبة الجلد» بتخصصين هما «تخصص الأحذية» و «تخصص المصنوعات الجلدية»، و«شعبة النسيج» وفيها تخصصان، وهما «تخصص النسيج التقليدي»، و«تخصص الفراشة». و«شعبة الخشب» بتخصص واحد هو «النجارة الفنية». و«شعبة الطين» بتخصص واحد هو «الخزف»، و«شعبة المعادن» بتخصص واحد هو «الحدادة الفنية». ويقدم نص القرار تفاصيل البرامج ومددها والتوزيع الزمني للحصص في كل سلك وشعبة وتخصص، كما يقدم اسم كل معهد ومقره وطاقته الاستيعابية.

التقليدية في سياق الاستجابة للطلبات المتزايدة على أطر متخصصة مؤهلة قادرة على مواكبة التغيرات التي يعرفها القطاع، وكذلك بغية إحداث جسور فيما بين التكوينات، ولا سيما فيما بين معاهد التكوين في فنون الصناعة التقليدية وأكاديمية فنون الصناعة التقليدية. وحسب نفس القرار الصادر في الجريدة الرسمية يقدم التكوين من خلال ثلاثة أسلاك هي سلك التقني المتخصص وسلك التقني وسلك التأهيل. ويشمل سلك (التقني المتخصص) ثلاثة شعب، هي «شعبة الجلد» بتخصص واحد هو تخصص «مسير ووحدة إنتاج في المصنوعات الجلدية»، و«شعبة الخشب» بتخصص واحد هو تخصص «مسير ووحدة إنتاج في

صدر بالجريدة الرسمية عدد 6751 بتاريخ 11 فبراير 2019، قرار بإحداث 12 معهدا جديدا متخصصا في فنون الصناعة التقليدية لدى السلطة الحكومية المكلفة بالصناعة التقليدية. وينص القرار على أن تناط بتلك المعاهد مهمة تلقين التعليم اللازم لتكوين تقنيين وتقنيين متخصصين في الشعب والتخصصات المعنية بهذا القرار. ويمكن لتلك المعاهد، وفي نطاق اختصاصاتها، القيام بمهام التكوين المستمر والمساهمة في البحث التربوي والتكنولوجي والعلمي وتنظيم دورات وأسلاك دراسية ومنتديات حول اهتمامات مهن الصناعة التقليدية. ويأتي إحداث سلك التقني المتخصص في فنون الصناعة

81 %، نسبة مساهمة الدار البيضاء ومراكش في رقم معاملات صادرات الصناعة التقليدية

المصدر: السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

الصناعة التقليدية ذات الحمولة الثقافية الكبيرة التي يتم تصديرها قصد بيعها للمستهلكين الأجانب تحقق رقم معاملات يقدر بـ 0,7 مليار درهم.

المصدر: رؤية 2015 للصناعة التقليدية: أصالتها رافعة لنموها (عقد برنامج 2006 - 2015) منشورات «دار الصانع»



دار الصانع تفتح أبواب المستقبل أمام الصناعة التقليدية المغربية

صادرات الصناعة التقليدية على رأس قائمة صادرات المغرب عام 2018

الدار البيضاء ومراكش أهم محورين مصدرين للمنتجات الحرفية



الولايات المتحدة الأمريكية أبدت طلبا قويا على منتجات الصناعة التقليدية المغربية

وبخصوص حصص مختلف الدول من رقم معاملات التصدير، تستحوذ العربية على أكبر حصة بنسبة 29%، متبوعة عن قرب بالولايات المتحدة الأمريكية التي تحافظ على حصة جيدة 26%.

وحسب نفس البلاغ فقد شهدت الصادرات التي تمر عبر طنجة نموا قويا خلال سنة 2018، مسجلة نسبة تطور بلغت 69% مقارنة مع سنة 2017. وتأتي مراكش في المرتبة الثانية من خلال نسبة نمو تعادل 31%، تليها عن قرب الدار البيضاء بـ30%.

وطبقا لنفس البلاغ، فقد جاءت الدار البيضاء متصدرة رقم معاملات التصدير متبوعة بمراكش لتتألق أهم محورين مصدرين لمنتجات الصناعة التقليدية المغربية، حيث ساهمتا بحصة ناهزت 81%.

قويا على منتجات الصناعة التقليدية المغربية خلال السنة الماضية، وحققت بذلك نسبة تطور جيدة تعادل 32%. كذلك الشأن بالنسبة للصادرات اتجاه الدول العربية التي ارتفعت بنسبة 19%.

سجلت صادرات الصناعة التقليدية سنة 2018 نسبة تقدم تعادل 18.4% مقارنة مع سنة 2017.

وجاء في بلاغ صادر عن وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي أن «النحاسيات تتواجد على رأس المنتجات التي عرفت طلبا خارجيا قويا خلال سنة 2018، حيث احتلت المرتبة الأولى على مستوى نسبة التطور، وسجلت نسبة توازي 84% مقارنة مع سنة 2017، وهذا التطور القوي عرفته أيضا صادرات الأغطية التي سجلت نسبة تقدم بلغت 83%.

وأضاف البلاغ أن الأداء الجيد كان أيضا من نصيب منتجات الفخار/الحجر، ومنتجات الحديد المطروق والخشب 30% لكل منهما مقارنة مع سنة 2017، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن صادرات المنتجات النباتية شهدت أيضا تطورا جيدا 28%، لتتمركز بذلك قبل الزرابي التي عرفت تطورا طفيفا خلال سنة 2018 يوازي 4%.

وأضاف البلاغ أن ثلاث مجموعات من منتجات الصناعة التقليدية وهي الفخار/الحجر، الملابس التقليدية والزرابي، حققت رقم معاملات يعادل 51% من القيمة الإجمالية للصادرات، موزعة بينها كالتالي: 20% و16% و15% على التوالي. وبالنسبة لوجهات صادرات الصناعة التقليدية، سجل البلاغ، أن الدول الأوروبية حققت، خلال سنة 2018، نموا جيدا بنسبة 14%، حيث تصدرت فرنسا قائمة هذه الدول، بتسجيلها نسبة تطور توازي 52% مقارنة مع سنة 2017.

متبوعة بإيطاليا (46%)، ثم إسبانيا التي تأتي في المرتبة الثالثة بنسبة نمو تعادل 15%، أما الدول الإسكندنافية، فقد شهدت كذلك تطورا مهما 17% مقارنة مع سنة 2017. وأكد بلاغ الوزارة أن الولايات المتحدة الأمريكية أبدت طلبا

نسب التشغيل في المغرب حسب القطاعات

قطاع الخدمات: 42.4% (4 ملايين و583 ألف شخص)

قطاع الفلاحة والغابات والصيد البحري: 35% (3 ملايين و780 ألف) وقطاع الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية بنسبة 11.7% (مليون)

قطاع البناء والأشغال العمومية بنسبة 10.8% (مليون و169 ألف)

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط.

18.7% من السكان النشيطين
تمثلها فئة الحرفيين والعمال المؤهلين
في المهن الحرفية

المصدر: رؤية 2015 للصناعة التقليدية: أصالتها رافعة لنموها (عقد برنامج 2006 - 2015) منشورات "دار الصانع"

17.8% من السكان النشيطين بالوسط
الحضري يشتغلون في قطاع الصناعة
بما فيها الصناعة التقليدية.

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط.



ترقبوا عددا خاصا من مجلة
دار الصانع بمناسبة الاحتفال بعيد
العرش المهجيد الذي يصادف هذه
السنة الذكرى العشرين لترجع
صاحب الجلالة الملك محمد السادس
نصره الله على عرش أسلافه
المنعمين . (يوليوز 2019)
وبهذه المناسبة، فإن كل
الصناع مدعوون لإثراء هذا العدد
بمساهماتهم وتجاربههم وإبداعاتهم .



تُحار العين وهي تستعرض التحف
الفنية التي أبدعها الصانع
التقليديون المغاربة، بحرفية
بالغة، حافظت على خصوصيتها
وإرثها التاريخي والحضاري.

الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية استقطب أكثر من 300 ألف زائر وتشارك فيه 1300 عارض وأقيم على 50 ألف متر مربع

الصناعة التقليدية تصنع الحدث في مراكش

توسط فضاء كل جهة باب يجسد خصائصها الثقافية والحرفية، فضلا عن تخصيص فضاء يمتد على 600 متر مربع لعرض حرف وفنون الصناعة التقليدية المتميزة الراقية.

وعلى هامش هذه الدورة أقيمت أنشطة موازية غنية تتمثل، على الخصوص، في الملتقى الثامن للمحافظة على حرف الصناعة التقليدية المغربية، والمناظرة الوطنية الموضوعاتية الثانية "فرع الحلي والمجوهرات"، ويوم التكوين المهني في الصناعة التقليدية، واليوم الوطني للصادرات، ودورات تكوينية للفاعلين في القطاع حول التقنيات المختلفة لتسويق المنتجات، بالإضافة إلى دورة تكوينية في الثقافة المالية لصالح دور الصانعة. انقر هنا لقراءة الخبر من مصدره.

كما شهدت نفس الدورة تنظيم أربع ورشات تكوينية لفائدة الصناع التقليديين، استفاد منها نحو 200 صانعة وصانع تقليدي، في أربعة مجالات، تشمل إجراءات التخليص الجمركي والعبور، التسويق والتجارة، التغليف ومراقبة الجودة.

وتخلل فعاليات هذه النسخة تنظيم كرنفال جاب شوارع المدينة الحمراء، مستعرضا بعض المنتجات التقليدية على أنغام شعبية تمثل التنوع الثقافي المغربي، بالإضافة إلى تنظيم ورشات للأطفال حول بعض فنون الصناعة التقليدية، التي سجلت إقبالا كبيرا.

وخلال هذه النسخة الخامسة من الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية، تم تكريم أربعة مَعْلَمين وصانع تقليديين مزاولين لحرف تمت تغطيتها في برنامج

شهدت مدينة مراكش، خلال الفترة ما بين 9 و17 فبراير 2019، تنظيم النسخة الخامسة للأسبوع الوطني للصناعة التقليدية المنظمة من قبل وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي بشراكة مع دار الصانع تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس. وشكل هذا المعرض حدثا متميزا خاصا لإبراز المكانة المتميزة التي يحتلها قطاع الصناعة التقليدية في الاقتصاد الوطني من خلال خلقه للثروات والتماكك الاجتماعي للفاعلين فيه، فضلا عن توفير فرص عديدة للشغل وفتح آفاق مهنية واعدة للشباب والناشئة، بالإضافة إلى مساهمته في تحسين ظروف العيش وفن العيش المغربي.

وبلغ عدد زوار أروقة معرض النسخة الخامسة من الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية، 305 آلاف و358 زائرا. كما عرفت هذه النسخة التي نظمت لأول مرة خارج مدينة الرباط، زيارة وفد مكون من زوجات 14 سفيرا معتمدا لدى المغرب وزوجات وزراء وفعاليات نسوية أخرى، وتميزت بارتفاع عدد زوار أروقة "قرية الصناعة التقليدية"، وبلمسة تجديدية كبيرة تمثلت في جمع الجهات الاثنتي عشر للمملكة لأول مرة، كما سجلت مشاركة 36 امرأة من مسيرات دور الصانعة لأول مرة كذلك.

وتميزت الدورة الخامسة عن سابقتها بتنظيمها في حلة جديدة وسياق جديد يركز على تخصيص فضاء واحد يمتد على مساحة 50 ألف متر مربع لفائدة 1300 عارض يمثلون جهات المملكة الـ 12 بمختلف فئاتهم من صناع ومقاولات الصناعة التقليدية وتعاونيات، إذ



جانب من الفعاليات التي اقيمت على هامش معرض مراكش

المحافظة على حرف الصناعة التقليدية برسم سنة 2018. كما عرف البرنامج الموازي لفعاليات الأسبوع الوطني تنظيم ورشات تكوينية لفائدة الصناع والصانعات في مجالات مختلفة، كالتسويق الإلكتروني، وتنظيم ندوات تعرّف بالقطاع ومؤهلاته وإنجازاته، خاصة في مجال التكوين والتصدير، وتكريم عدد من الصانعات والصانع.

معرض مراكش في صور





متشاركة مكثفة

- 1278 عارضا يمثلون كل جهات المملكة الإثني عشر، تشاركوا في هذا الحدث؛
- حضور متميز للمرأة بنسبة 58 في المائة؛
- 20 في المائة من المتشاركين ينحدرون من العالم القروي.

عدد مهم من الزائرين

- تجاوز عدد الزوار 300 ألف.
- 67 في المائة من العارضين عبروا عن رضاهم على عدد الزوار الذين استقبلوهم في أروقتهم.



الدورة الخامسة للأسبوع الوطني للصناعة التقليدية حققت نجاحا فاق كل التوقعات



الافتتاح الرسمي للدورة الخامسة للأسبوع الوطني للصناعة التقليدية بحضور شخصيات رسمية

- مسرح للتنشيط على مساحة 200 متر مربع.

رضى كبير على عمليات البيع المنجزة

- أكثر من 50 في المائة من العارضين عبروا عن رضاهم الكبير على ما تم تحقيقه من مبيعات؛
- أغلبية العارضين أكدت إبرام صفقات خلال المعرض
- شملت المبيعات جميع المنتوجات : الخزفيات، الأثاث الخشبي، الجلد، الزراري.. وبعض المنتوجات المحلية.

- مجموع رقم الأعمال يقدر بحوالي 14441400 درهم.

تواصل كبير بخصوص المعرض

- ندوة صحفية يوم 4 فبراير بفندق «الفصول الأربعة» بالدار البيضاء؛

دورة استثنائية

- المساحة الإجمالية المهيأة: 50 ألف متر مربع؛
- أربع سرادقات تمثل فضاءات العرض على مساحة تناهز 25 ألف متر مربع؛
- فضاء لعرض الصناعة التقليدية الراقية على أكثر من 600 متر مربع؛
- قاعة الندوات : 1200 متر مربع؛
- فضاء المطاعم : 1200 متر مربع؛
- قاعات التكوين امتدت على أكثر من 300 متر مربع، حيث استفاد 960 مشاركا من حصص تكوينية انصبت على مجالات: التسويق والترويج، والتكيف والتغليف، وتدبير الجودة وإجراءات الجمارك والنقل؛
- ورش توضيحي على مساحة 150 متر مربع؛

احتضنت مدينة مراكش في الفترة الممتدة بين 9 و17 فبراير 2019، الدورة الخامسة للأسبوع الوطني للصناعة التقليدية. وبتشهاد الزوار والمراقبين والعارضين، فإن هذا المعرض، الذي جندت له دار الصانع كل الطاقات، حقق نجاحا منقطع النظير. وتكريسا لهذا النجاح، تقرر اعتماد هذا المعرض كموعدهم سنوي، وفي مراكش تحديدا. ونقدم في ما يلي بيانا تفصيليا عن المعرض:

معرض مراكش في صور





واحدة من الدورات التكوينية التي نظمت على هامش الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية

- إنتاج وصلة إعلانية تلفزيونية عرضت على القناة الأولى، وقناة ميدي 1 تي في؛
- إنتاج وصلة إعلانية إذاعية، أذيعت على أمواج الإذاعة الوطنية، وإذاعات إم إف إم، وأصوات، وميد راديو، وأطلانتيك راديو، وهيت راديو؛
- إنتاج أشرطة وثائقية حول: الحفاظ على حرف الصناعة التقليدية، والتكوين المهني، وصناعة الحلي التقليدية؛
- تغطية إعلامية واسعة مسهبة ومتسقة؛
وبالفعل، فقد تمت متابعة هذه الدورة من طرف مختلف الشبكات الإعلامية، خاصة الصحافة الوطنية والدولية (بي بي سي العربية، المكتوبة والإلكترونية، العربية والفرنكوفونية، إضافة إلى القنوات التلفزيونية (الأولى، دوزيم، ميدي 1 تيفي)، فضلا عن المحطات الإذاعية (الوطنية والجهوية).

الصحافات

ملصقات : مراكش والدار البيضاء وأكادير
- ملصقات على الحافلات بمدينة مراكش
- ملصقات داخلية
إعلانات عبر الصحافة الورقية والإلكترونية؛
- موقع دار الصانع: www.sna5.ma؛
- مواقع التواصل الاجتماعي لدار الصانع: فيسبوك، إنستغرام، تويتر وقناة يوتيوب؛
التغطية الإعلامية لكل الأنشطة
الخاصة بالمعرض؛
- إنجاز تحقيق مصور
حول أنشطة المعرض؛
- الطباعة؛
+ دعوات ومطويات
وتواصل البيع، وتذاكر
المطعم، وبطاقة التقويم،
وشهادة المشاركة؛
+ لافتات..
+ دليل الأسبوع الوطني، والدليل التنظيمي،
وكتيبات..

دعوات الندوات: الملتقى الثامن حول المحافظة على التراث الثقافي غير المادي للصناعة التقليدية، والمناظرة الوطنية الثانية حول فرع الحلي والمجوهرات، ويوم حول التكوين المهني في حرف الصناعة التقليدية، ويوم الأبواب المفتوحة بمؤسسات التكوين المهني.

المشاهدة

معدل المشاهدة عبر الأنترنت
+حسب الدول: المغرب: 47196 - الولايات المتحدة : 4661- فرنسا: 4383- العربية السعودية :-2462 إيطاليا :-2006 مصر: 1454 -بلجيكا:-1196 بريطانيا:-1131 إسبانيا:-985 الإمارات: 656.
+ حسب المدن: الدار البيضاء الكبرى :-12299 مراكش وجهتها
3455: - الرباط سلا
والجهة: 3359 -
طنجة تطوان: 3025
- فاس
بولمان: 2570.

شبكات التواصل الاجتماعي
عرف المعرض أيضا تغطية إعلامية كبيرة على مستوى شبكات التواصل الاجتماعي: الفيس بوك، وتويتر وأنستغرام. وفي ما يلي معطيات حول صفحة دار الصانع على الفيسبوك:
- عدد المعجبين : 70796؛
- عدد المنشورات: 88 (33 صورة، و22 فيديو، و33 وصلة)؛
- الارتباطات: 11292 (10349 تفاعلا، و267 تعليقا، و28 رسالة، و648 تقاسما)؛
- عدد زوار الصفحة: 54036 (51455 صورة تمت مشاهدتها، و1807 فيديو، و774 وصلة خارجية)؛

التواصل

- تواصل يومي مفصل يغطي الحدث بشكل مباشر؛
- تواصل يغطي جميع أنشطة المعرض؛
- إجراء لقاءات مع:
+ المسؤولين الرئيسيين عن قطاع الصناعة التقليدية؛
+ المختصين والباحثين، والمندخلين ومختلف الفاعلين في القطاع؛
+ العارضين؛
+ الجمهور.
- حوارات مقابلات
يومية في الشارع
(ميكرو طرطوار)
لتسجيل انطباعات
الزوار، والسائكة
المحلية، والسياح
الأجانب، وقد تطرقت هذه الحوارات
للعديد من المواضيع المرتبطة بقطاع الصناعة التقليدية
عموما، وبالأسبوع الوطني في دورته الخامسة على وجه
الخصوص.
- أكثر من 200 مقال نشرت عن الأسبوع الوطني للصناعة
التقليدية قبل وخلال وبعد انتهاء فعالياته:
+ 10 في المائة قبل المعرض؛
+ 85 في المائة خلال انعقاده؛
+ 5 في المائة بعد انتهائه.
- أكثر من تحقيق مصور تم نشرها على اليوتيوب والفيسبوك..
- آلاف الصور تم نشرها عبر مختلف الشبكات الإعلامية.



الملتقى الثامن حول المحافظة على حرف الصناعة التقليدية المهتدة بالانقراض



وعلاوة على ذلك، فإن الوزارة ستعمل كل سنة، وبمناسبة الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية، على تكريم عشرة صناعات تقليدية اعترافا بجهودهم المبذولة من أجل المحافظة على الحرف التقليدية والمعرفة في هذا المجال، مما يمكن من نقل نمط العيش والثقافة المغربية للعالم وللأجيال المقبلة. ومعلوم أن المغرب يتوفر على تراث حرفي غني ومتنوع، صمد أمام التطور المستمر لأنماط الانتاج، ليس فقط باعتباره رصيذا ثقافيا لاماديا ووطنيا، يعزز الهوية المشتركة للمغاربة ويدعم صورة المملكة، ولكن أيضا، باعتباره وسيلة للمساهمة في التنمية السوسيو اقتصادية للمغرب.

”
29 حرفة
من أصل 42 مصنفة
في طريق الانقراض

“

أكدت كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، أن موضوع المحافظة على حرف الصناعة التقليدية ذات الحمولة الثقافية وتثمين التقنيات والمهارات المرتبطة بها، تعتبر في صلب اهتمامات الوزارة ومن بين أهم الأوراش المسطرة في برامج عملها.

وأكدت على نفس الأهمية، خلال الملتقى الثامن حول المحافظة على حرف الصناعة التقليدية المهتدة بالانقراض الذي نظم في إطار الدورة الخامسة للأسبوع الوطني للصناعة التقليدية (9-17 فبراير 2019 بمراكش) أن جميع الحرف التي شملتها عملية المحافظة 29 من أصل 42 حرفة مصنفة في طريق الانقراض) هي حرف عريقة تستعمل تقنيات ومهارات عتيقة ودقيقة للتعبير عن ذوق أصيل وعن ممارسات موروثية تجعل من هذه الحرف كلها إرثا ووطنيا وذاكرة جماعية تستحق كل هذه الأهمية.

وفي السياق نفسه، قامت الوزارة بإطلاق عملية تهم المحافظة على ثلاث حرف أخرى برسم السنة الماضية، ويتعلق الأمر بحرف صناعة «الرابوز» بفاس، و«البوزة» بوجدة، والخزف القروي بالرشيدية. كما أن الوزارة بصدد إطلاق الاستراتيجية الوطنية لصون وتثمين المعارف والمهارات المرتبطة بحرف الصناعة التقليدية التي تمت بلورتها بدعم من اليونيسكو، علما أن هذا المشروع يهدف إلى توفير إطار ملائم لبرنامج الوزارة في هذا المجال، كما أنه سيعزز برنامج المحافظة، إذ سيعتمد القيام بجرد شامل وتوثيق المهارات والمعارف والتقنيات الأصيلة المرتبطة بحرف الصناعة التقليدية المهتدة بالانقراض بالمملكة، ووضع منظومة وطنية للكنوز البشرية الحية لقطاع الصناعة التقليدية خاص بالمملكة، للتمكن من منح صفة « كنوز إنسانية حية » للصناعات التقليدية المغربية المزاولين لحرف مهتدة بالانقراض.

معرض مراكش في صور



600 صانعة تتاركن في الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية



عارضات متوجات

شهدت النسخة الخامسة من الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية الذي احتضنته مراكش، حضورا نساءيا وازنا، إذ مثلت مشاركة الصانعات التقليديات حوالي نصف العارضين المشاركين في المعرض والبالغ عددهم حوالي 1300 صانعا تقليديا من جميع الأقاليم والجهات.

وأعطت فعاليات الأسبوع الوطني لمحة عن مهارة الصانعات التقليديات ومدى مساهمتهم في الحفاظ على الموروث الثقافي المغربي وتكليفه مع متطلبات العصرنة، إضافة إلى تحسين ظروف عيش العديد من الأسر سيما في الوسط القروي. وأبرزت المنتوجات التقليدية المختلفة لأزيد من 600 صانعة شاركن بشكل فردي أو عبر تعاونيات حرفية في الأسبوع الوطني، تنوع إبداعاتهن في مختلف مجالات الصناعة التقليدية. وذلك بفضل الخبرة والتجربة التي راكمها في مجالات إنتاج وتحويل وتثمين المنتجات المحلية.

ويساهم قطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي بشكل قوي في النهوض بأوضاع المرأة الصانعة الحرفية والمرأة المتعاونة. إذ أصبحت النساء أكثر إقبالا على الانخراط في الجمعيات والتعاونيات، التي تحقق لهن دخلا قاررا يمكنهن من مواجهة تكاليف الحياة وإعالة الأسرة.

مديرة اليونسكو في المغرب

المغرب حرص على ترميم تراثه الثقافي غير المادي والتعريف بحامله على المستويين الوطني والدولي

غيرت المفاهيم والتصورات التي كانت تجعل منها مجالا للإنتاج فقط وأعطتها بصمة جديدة باعتبارها تراثا حيا ووسيلة للإبداع الفكري والفني وجب التعريف به وضمه ضمن الروائع الانسانية للبشرية.

وأعربت الخوري عن اعترازها بالعلاقة التي تجمع وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي بمكتب اليونسكو بالمنطقة المغربية، وعلى الثقة التي تم بناؤها بين المؤسستين، والتي ترجمت بمشاريع ملموسة، من ضمنها الاستراتيجية الوطنية للمحافظة على التراث الثقافي غير المادي المرتبط بحرف الصناعة التقليدية المهده بالانقراض، ومشروع « بولة ووضع نظام وطني لكونوز بشرية حية».

وأضافت مديرة اليونسكو في المغرب، التي كانت تتحدث على هامش حضورها للمعرض الخامس للصناعة التقليدية، الذي نظم في مراكش في شهر أبريل 2019، أن تنظيم مثل هذه المعارض يندرج في إطار تنفيذ توصيات المجتمع الدولي المتعلقة بدور الثقافة والتراث المادي واللامادي في التعريف بهوية الشعوب وجعل تنوعها تراثا ومحركا للتنمية الاجتماعية.

وأوضحت الخوري أن مصادقة المغرب على اتفاقية 2003 التي تجعل من المهارات والخبرات المرتبطة بالصناعة التقليدية ميدانا هاما من ميادين التراث الثقافي غير المادي،



غولدا الخوري

قالت مديرة مكتب اليونسكو للمغرب العربي، غولدا الخوري، إن المغرب، العضو باتفاقية 2003 المتعلقة بالمحافظة على التراث اللامادي، حرص على ترميم تراثه الثقافي غير المادي والتعريف بحامله على المستويين الوطني والدولي لا سيما عن طريق تسجيل سبعة عناصر على لوائح التراث الثقافي غير المادي للإنسانية، كان آخرها رقصة «تسكوين» سنة 2017 التي تم ادراجها على لائحة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل لأنها مهددة بالانقراض.



ليلة تكريم الصناع التقليديين في معرض مراكش



والمنتوجات الطبيعية والزراعي والمصنوعات الجلدية وصناعة النحاس والنسيج. وقال ساجد، في كلمة بالمناسبة، إن هذا التكريم هو اعتراف بمهارات وتميز الصناع التقليديين المغاربة وتشجيعهم على مزيد من العطاء والإبداع في هذا القطاع الذي يضطلع بدور كبير في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية. وأكد، من جهة أخرى، أن التطور الذي يعرفه قطاع الصناعة التقليدية راجع بالأساس للعناية الخاصة الذي يحظى بها من طرف الملك محمد السادس.

9 و 17 فبراير 2019، تتويج ثمانية رواد يمثلون مناطق مختلفة من المملكة اعترافا بما يملكونه من رصيد معرفي متواصل عريق ومهارات. وجاء تتويج هؤلاء الصناع والصانعات اعترافا بمجهوداتهم في صون التراث والثقافة المغربية، وتشجيعهم على مزيد من العطاء والتألق لإبراز غنى وتنوع الموروث الثقافي للمملكة. وتميز المحترفون بهم المنحدرين من مدن فاس ومراكش والصويرة والجديدة والدار البيضاء وبزو، بالمهارة والدقة في الصنع وبروح الإبداع في حرف "الخرازة" وصناعة المجوهرات والخياطة

شهد قصر المؤتمرات مراكش، يوم الجمعة 15 فبراير 2015، تنظيم حفل تكريم عدد من الصناع التقليديين المتألقين رجلا ونساء صانوا الموروث الثقافي واللامادي للقطاع واستطاعوا بفضل شغفهم بالمهنة وإبداعاتهم أن يحافظوا على مكانة الصناعة التقليدية المغربية وتطويرها. وتم خلال هذا الحفل، الذي حضره وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي محمد ساجد، المنظم على هامش فعاليات الدورة الخامسة للأسبوع الوطني للصناعة التقليدية المقامة بالمدينة الحمراء ما بين

معرض مراكش في صور



دعم الصناعة التقليدية أولوية من أولويات الوزير ساجد



محمد ساجد

وإشعاعها على المستوى الدولي. وقد أكد ساجد، بأن هذا المعرض يهدف إلى المساهمة في تعزيز القطاع وتنمية المنتج المغربي التقليدي وخلق ظروف ملائمة للالتقاء والتواصل بين المنعشين المغاربة والأجانب لتوفير فرص للاستثمار في قطاع الصناعة التقليدية المغربية. كما كان ساجد حاضرا في أنشطة أخرى، من قبيل المعرض الوطني للخشب الذي انعقد بمكناس بين 29 شتنبر و8 أكتوبر 2017، وكذا الملتقى السابع حول المحافظة على حرف الصناعة التقليدية بالمغرب المنعقد بالرباط يوم 25 ديسمبر 2017.

أما على الصعيد الدولي، فقد شارك ساجد في إعطاء انطلاقة أسبوع المغرب بجمهورية الجبل الأسود في يونيو 2018، الذي احتضنته "ساحة الجمهورية" بالعاصمة بودغوريتسا. وقبل ذلك، وتحديدًا في أكتوبر 2017 كان ساجد قد شارك إلى جانب السفيرة للاجمالية العلوي سفيرة المغرب في واشنطن، في افتتاح فعاليات الأيام المغربية الثقافية والفنية التي نظمت تحت شعار "المغرب الساحر"، وهو النشاط الذي احتضنته ساحة "واشنطن مول" بقلب العاصمة الأمريكية، وهي الساحة التي تستقطب أزيد من 25 مليون سائح سنويا. ومؤخرًا قدم ساجد، خلال اجتماع للمجلس الحكومي، مشروع قانون رقم 50.17 يتعلق بمزاولة أنشطة الصناعة التقليدية.

ويهدف مشروع هذا القانون -الذي تمت المصادقة عليه- إلى تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي والمؤسسي للقطاع كي ينخرط في مسلسل التحولات التشريعية التي تعرفها بلادنا، ويستجيب لانتظارات الفاعلين فيه، وذلك من أجل تحسين جودة منتوجاته وجعله أكثر مهنية؛ كما يهدف إلى تسير استفادة فئة عريضة من الصناع التقليديين من نظامي المعاشات والتأمين الإجباري الأساسي عن المرض. المشروع ينص أيضا، على وضع تعريف للصناعة التقليدية والصانع المعلم، وتعاونيات القطاع ومقاولاته، وعلى تحديد شروط الحصول على الصفة، والتنصيب على وضع لائحة تحدد بمقتضاها أنشطة الصناعة التقليدية بصفتها الإنتاجية والخدمات؛ وإحداث سجل وطني موحد للصانع التقليدي، يتم التقييد به من خلال بوابة إلكترونية تحدث لهذا الغرض، وذلك انسجاما مع التوجه الحالي الذي يعتمد في قطاعات حكومية أخرى، والذي سيمكن من تسهيل عملية التسجيل، وتوفير المعطيات والمعلومات.

كما ينص مشروع القانون على تشجيع العمل ضمن تكتلات مهنية بالقطاع باعتبارها شريكا أساسيا في التنمية المحلية وفاعلا في التنظيم والتأطير، حيث تم التنصيب على إحداث هيئات إقليمية ووطنية ومختلفة تمثل أنشطة حرف الصناعة التقليدية، وتخضع عند تأسيسها لأنظمة أساسية نموذجية، ويعتبر رئيس كل هيئة من الهيئات الحرفية الإقليمية، أمينا للحرفة التي انتخب على رأسها.

ومن بين المتعضيات أيضا، إعادة تنظيم المجلس الوطني للصناعة التقليدية، وتفعيل دوره كمؤسسة استشارية تقترح كل ما من شأنه أن يساهم في تنمية الصناعة التقليدية وتطويرها؛ مع التنصيب على امتيازات لفائدة الصناع وتعاونيات ومقاولات الصناعة التقليدية المعترف لهم بهذه الصفة والمسجلين بسجلها الوطني.

رغم أن محمد ساجد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، يتحمل أعباء عدة قطاعات حيوية، تحتاج كل منها إلى الانكباب الدائم والمواكبة المستمرة، إلا أنه نجح في تحقيق توازن حال دون التركيز على قطاع على حساب آخر.

ولهذا سبب وجيه، يتمثل في أن كل هذه القطاعات تعتبر من الأولويات ضمن السياسات العمومية والبرامج الحكومية. فبالنسبة للسياحة، لا يحتاج الأمر للتذكير بأنها تعتبر أحد الرهانات الكبرى، التي لها انعكاسات اقتصادية واجتماعية على قطاعات واسعة داخل المجتمع.

أما بالنسبة للنقل الجوي، فتكفي الإشارة إلى أن المنافسة الشرسة التي تعرفها الأجزاء، تتطلب الكثير من اليقظة والتحفز، بحكم العلاقة الوطيدة لهذا المجال بقطاع السياحة. أما الاقتصاد الاجتماعي، فلا يخفي أنه أصبح بوابة لتحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات، وأداة لتطوير القطاع التعاوني، وتحفيز صغار المنتجين على التكتل في إطاره. أما في ما يخص قطاع الصناعة التقليدية -وهذا بيت القصيد- فتكفي إشارة على مشاركات ساجد في الفعاليات الخاصة بهذا المجال، للوقوف على دعمه لجهود دار الصانع وطنيا ودوليا.

فقبل أسابيع معدودة، افتتح محمد ساجد، الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية الذي نظم مؤخرا بمراكش، والذي يعد فرصة لإبراز الدور الأساسي لقطاع الصناعة التقليدية في المنظومة الاقتصادية للمملكة.

كما أنه كان مناسبة لتكريم صناع تقليديين، رجالا ونساء، يملكون رصيدا معرفيا متأصلا عريقا استطاعوا بفضل شغفهم بالمهنة وإبداعاتهم أن يحافظوا على مكانة الصناعة التقليدية المغربية وتطويرها.

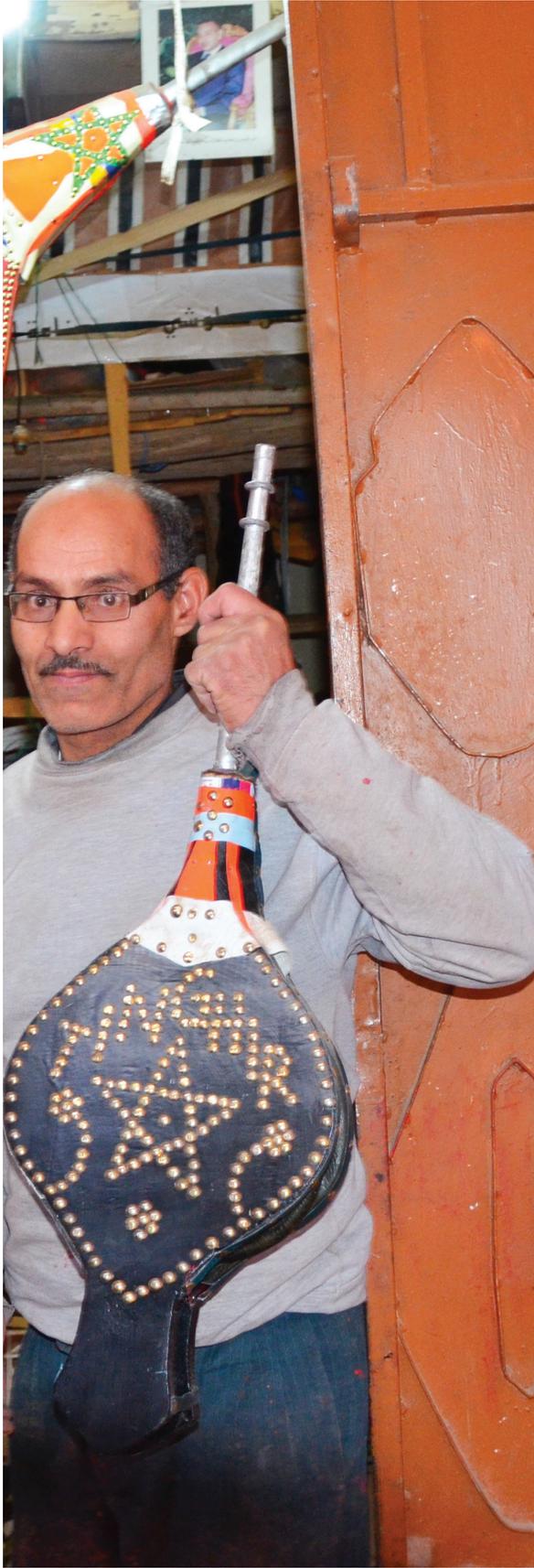
ولم يقتصر الأمر على عرض المنتوجات، بل تم تنظيم أنشطة موازية أهمها: الملتقى الثامن للمحافظة على حرف الصناعة التقليدية المغربية، والمنظرة الوطنية الموضوعاتية حول "الحلى والمجوهرات"، ويوم التكوين المهني في الصناعة الحرفية، ويوم الأبواب المفتوحة لمؤسسات التكوين المهني في فنون الصناعة التقليدية، واليوم الوطني للصادرات، إضافة إلى دورات تكوينية للفاعلين في القطاع حول التقنيات المختلفة لتسويق المنتجات، بالإضافة إلى دورة تكوينية في الثقافة المالية لصالح "دور الصانعة".

كما أشرف ساجد بالمناسبة، على إعطاء انطلاقة كرنفال احتفالي انطلق من مجمع الصناعة التقليدية ليجوب مختلف شوارع مراكش الى غاية ساحة باب جديد، للإعلان عن فعاليات الحدث والدعوة لزيارة المعرض واكتشاف الموروث الفني للصناعة التقليدية المغربية والجمالية التي تميزها.

وقد كان ساجد حاضرا أيضا خلال الافتتاح الرسمي للدورة الثالثة لمعرض الزربية الذي انعقد بين 28 ديسمبر 2018 و6 يناير 2019 بمدينة الرباط، والذي يعتبر بمثابة واجهة ترويجية تمكن الزوار من اكتشاف مهارة "المعلمات" و"المعلمين" البارزين في هذا القطاع الذي يمثل تراثا غنيا برموز ثقافية تعكس التعدد الذي تزخر به مكونات الهوية المغربية.

ويتوخى هذا المعرض كما هو معلوم، النهوض بالحرف التقليدية ذات الحمولة الثقافية، وخاصة قطاع الزربية التقليدية الذي يعتبر قطاعا منتجا ومشغلا ومكونا ومحافظة على التراث.

وقد أكد ساجد بهذه المناسبة، أن الأقبال على الصناعة



حسن حطوشي في معمله

«حطوشتي» أقدم صانع «رابوز» تينغير

“ في السوق القديم بتينغير، بقي حسن حطوشتي (53 سنة) وحيدا، بعدما توقفت عتترات المحلات الصغيرة التي كانت متخصصة في صناعة المنافخ (الرابوز) عن العمل، في تجربته التي امتدت لأكثر من 36 عاما ”

وأولى هذا المراحل، تبدأ بصنع القالب الذي يُصنع من أنواع مختلفة من الأخشاب ليأخذ شكلا شبه دائري في جزئين متطابقين، وفي مقدمته يتم فتح فوهة ليثبت فيه أنبوب حديدي يصنع من مواد محلية يسهل خروج الريح أثناء عملية النفخ.

وفي المرحلة الثانية، يتم تثبيت غصنين من أغصان الزيتون على شكل نصف دائري في نصف اللوحة الخشبية، ليغلفا بالجلد الجيد، ويتم فيما بعد إطباق الجزء الثاني من اللوحة الخشبية بإحكام باستعمال المسامير والدبابيس.

بعد إحكام شكل المنفاخ والتأكد من خروج الريح من فوهته، يشرح المعلم عطوشي، في صباغته خارجيا، وغالبا ما يتم باللون الأحمر المعروف لدى أهالي تينغير، والمميز لمنتوج البلدة، المعروف في البلاد بوجودته وحرفيته.

ومن بين المنافخ التي صنعها حطوشي وأبدع في جمالياتها، تلك التي تتوسطها ساعات و أخرى تحمل إسم "تينغير" أو "صور مضايق تودغى العالمية" التي تشتهر بها المنطقة.

يقول حسن حطوشي، إن هاته الحرفة تعلمها من والده رحمة الله عليه بعد مغادرته الصف (المستوى) الخامس ابتدائي عام 1983، وشرع في تطويرها والإبداع في أشكالها وجمالياتها، حتى تبقى تصمداً.

”

يشرح حطوشي أنه "ينتج ما بين منفاخ (رابوز) إلى أربعة منافخ يوميا، سعر كل واحد منهما يتراوح ما بين 20 درهما إلى 40 درهما، بحسب شكله وزخرفاته وجماليته".
طور حطوشي منافخ تينغير الحمراء، التي تتميز عن غيرها المصنوعة في مدن المغرب، فصار يزينها بساعات وصور المضايق، حتى صار يصنع منافخ كبيرة بحجم أربعة أمتار يصل ثمنها إلى خمسة آلاف رهم (5000 درهم)، والتي يتطلب إنجاز الواحد منها ما لا يقل عن خمسة عشر (15) يوما من العمل، بحسب شروحاته. ويروي عطوشي مراحل تصنيع المنفاخ قائلا: إنها تتطلب تفاعل حرف مختلفة فيما بينها، منها النجارة والحدادة والخياطة والدباغة.

“

سعر الرابوز بتنغير يتراوح ما بين 20 و 5 آلاف درهم

زوال هذا الفن العريق . كما أن اللون الأكثر استعمالا في صباغة "الرابوز" بتنغير هو الأحمر؛ لون التراب الذي يرمز إلى الحرارة والنار، ويتراوح سعر "الرابوز" بتنغير من 20 درهما إلى 5000 درهم، حسب الشكل والنوع المطلوب لدى الزبون.

صناعة "الرابوز" كانت ولا زالت من أبرز الحرف التي يحرص عدد كبير من أبناء تودغى على الحفاظ عليها، على اعتبارها أنها موروث ثقافي وهوياتي للمنطقة يتعين تسمينه والمحافظة عليه ونقله للأجيال القادمة، خصوصا في ظل وجود العديد من العوامل التي من شأنها التأثير على



ويحرص حطوشي على أن لا يتك فراغا لخروج الريح، حتى يؤدي المنفاخ وظيفته الذي رصدت من أجله.

يصنع حطوشي، وفق الطلب، يوميا داخل محله الصغير المتواضع بسوق تينغير الشعبي، أربعة منافيخ بين الصغيرة والمتوسطة الحجم للاستعمالات المنزلية، فيما يتطلب صنع المنفاخ الكبير ما لا يقل عن أسبوعين من العمل المسترسل، بحسب شروحاته.

وصار حطوشي، يصنع منافيخ، عبارة عن تذكارات، يقبل عليها السياح المغاربة والأجانب، بحسب تعبيره.

يشرح حطوشي، "أن حرفته معرضة للانقراض بسبب أجهزة الطهي الغازية والكهربائية الحديثة، وعزوف الشباب عن تعلمها، فضلا عن أن النسوة قلما يهتمن في بيوتهن بهاته الآلة التي تكنى "الرابوز" لدى أهل المغرب".

يؤكد حطوشي أن "عددا من المعلمين (الصانع) هجروا هاته الحرفة إلى مهن أخرى، حيث لم يتبق من أصل 30 معلما بالمنطقة سوى 12 فقط، بسبب صعوبة تسويق المنتج وغياب الدعم لتأمين الاستمرارية، وسط صعوبة مناولة الحرفة التي تتطلب صبرا كبيرا"، بحسب تعبيره.

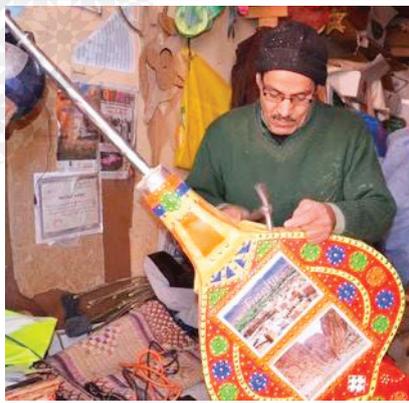
وعلى الرغم من ذلك، ما يزال حطوشي متفائلا، رغم أن اثنين من أبنائه الذين علمهما الحرفة رفضوا الاستمرار في مزاولتها بسبب صعوبتها، فهو يروج لمنتجاته التي يبدع فيها كل مرة، حيث يعرضها للبيع في معارض مكناس وإفران ومراكش وزاكورة وقلعة مكنونة وغيرها، ويتزايد الإقبال أكثر على المنتج قبيل عيد الأضحى كل عام، حيث يكون الرواج كبيرا".

ابنه الصغير، من أصل خمسة، الذي يتابع دراسته بالسنة الثانية بالكلوريا، هو الآخر ما يزال يعيش حرفة أبيه حسن، حيث يساعده خلال أيام العطل المدرسية، وفي فصل الصيف، معها يحس المعلم (الصانع) حسن حطوشي على أن هاته الحرفة ما تزال صادمة رغم عوادي الزمن.

وتنشط تجارة المنافيخ في المناسبات والأعياد، حيث يتنامى الإقبال عليها، مما اضطره جمعية 14 حرفيا فقط ممن مارسون هاته الصناعة يبدعون في منافيخ مختلفة الأحجام والأشكال.

والرابوز، يستعمل في البيت لنفخ إيقاد الفحم، حتى يصير الأخير جاهزا للاستعمالات المتعددة.

يأسف حطوشي لحال هاته الحرفة، التي تعلمها من والده، فيقول: تصارع صناعة المنافيخ من أجل البقاء وتصارع معها من أجل لقمة العيش، في غياب حوافز ومجمع للصناعة التقليدية بقي الحرفة من الانقراض وأهاليها من شطف العيش وآلامه.



الزربية المرابطية.. فسيفساء تراثية تترجم الهوية الثقافية الأمازيغية بالأطلس المتوسط



تساهم الزربية المرابطية إلى جانب منتجات تقليدية محلية أخرى (الحنبل والجلابة) في تحريك العجلة الاقتصادية لفائدة سكان الأطلس المتوسط

وتشمل مكونات هذا المنتج التقليدي، الذي ينسج في مختلف قبائل زيان، متجاوزا الصفة النفعية إلى الشهرة العالمية، مقومات تقنية وأخرى فنية تتجسد في أشكال هندسية بسيطة مزركشة برسوم الحيوانات والمناظر الخلابة، وألوان جذابة يغلب عليها اللون الأحمر، مما يعكس الحس الجمالي للنساء اللواتي يتفنن في رسم لوحة فنية وجمالية تسر الناظرين.

وتعكس الألوان والعلامات والأشكال الهندسية والتصاميم بالزربية المرابطية، كون مدينة مريرت تعد إحدى المكونات الأساسية لعاصمة زيان التي تشكل ملتقى للثقافة الأمازيغية المعروفة بتنوع ثقافتها، وجودة وجمالية منتجاتها التقليدية المحلية، وكون الإقليم يعرف خليطا من القبائل الأمازيغية المتمركزة بجبال الأطلس المتوسط، مما يشكل انعكاسا إيجابيا على قطاع الصناعة التقليدية.

وقالت الصانعة فاطمة توفيق (65 سنة)، وهي نساجة من منطقة مريرت، إنها قضت أزيد من 50 سنة في مزاوله حرفة نسج الزربية المرابطية، وذلك بالاعتماد على مواد أولية محلية طبيعية، كالصوف المحلي وبعض الملونات الطبيعية، مؤكدة أن هذه الحرفة التي ورثتها عن جدتها وأمها تعتبر مصدر الدخل الرئيسي لأسرتها، رغم تواضعه.

ووفق الظروف الطبيعية والإمكانات التي يوفرها محيطها الطبيعي، وحسب ما تمليه ظروف الرعي، الذي

”

**الزربية المرابطية،
تتشكل إحدى أهم
مكونات الصناعة
التقليدية بمنطقة
مريرت بالأطلس
المتوسط المشتهورة
على المستوى الدولي
بجماليتها، وجودتها
وتنوعها**

“

تجسد الزربية المرابطية، التي تتميز بتناسق أشكالها الهندسية وألوانها الجذابة، تشبث المرأة الأمازيغية بالتقاليد المغربية والعادات الشعبية، المتمثلة في صناعة هذا المنتج الأصيل الذي يؤرخ لتاريخ وطقوس وهوية قبائل زيان.

وتشكل المرأة الأمازيغية مهربت عماد الزربية المرابطية، إذ تحولت مع مرور الزمن إلى مبدعة بالفطرة في هذه الحرفة، لاسيما وأنها تقوم برسم العديد من الأشكال الفنية، والإبداعات الساحرة، ما يجعل زرابيها بمثابة لوحات تشكيلية رائعة، تحتفظ بصورة عن التراث الأمازيغي المغربي الأصيل، وتمثل جزءا من هوية قبائل المنطقة ونشاط سكانها، الذين يستمدون خيوطها وألوانها ومفردات أنماطها من التراث القديم.

وتساهم الزربية المرابطية، إلى جانب منتجات تقليدية محلية أخرى (الحنبل والجلابة)، في تحريك العجلة الاقتصادية لفائدة سكان الأطلس المتوسط من خلال الإقبال المتزايد على اقتنائها في المناسبات والأفراح وترويجها في معارض وطنية ودولية.

وتنقسم الزربية، التي تنسج بالصوف الخالص وبطريقة تقليدية ذات لمسة محلية، إلى نوعين، زرابي كبيرة الحجم بعرض يتراوح ما بين 150 و200 سنتمتر وطول يصل إلى 200 سنتمتر تستعمل في تزيين الجدران وأرضية البيوت، وزرابي صغيرة الحجم بطول 120 سنتمتر وعرض 80 سنتمتر غالبا ما تستعمل كفرش أو في تزيين غرف المنازل.



القارس، علاوة على أن الأمازيغ ارتبطوا منذ الأزل كرحل، بتربية المواشي، لاسيما الأغنام التي كانت على الدوام مصدر المادة الأولية.

وتفضل النساء أن يخللن الصوف بمادة محلية تدعى "الشبة" حتى يتشرب أثناء صباغته المواد الملونة العشبية التي ستضاف إليه، فمعيار جمال الزربية وحسنا يرتبط بالتلاوين المختلفة التي تزينها.

يذكر أن الزربية المرابطية، تشكل إحدى أهم مكونات الصناعة التقليدية بمنطقة مريرت بالأطلس المتوسط المشهورة على المستوى الدولي بجماليتها، وجودتها وتنوعها، زيادة على الاهتمام المتزايد الذي تحظى به هذه الزربية من قبل المغاربة والأجانب على حد سواء، ما يستدعي عناية كبيرة بهذا القطاع، من خلال وضع برامج ومخططات ناجعة لتأهيل الزربية المرابطية بالخصوص، وتثمين منتوجاتها واعتمادها لاستراتيجية ناجعة للترويج وتأهيل الحرفيات. (و. م.ع)

تقليدية راسخة في الأذهان وذات أبعاد تراثية وحضارية عريقة.

من جهته، أبرز مدير المركب الاجتماعي متعدد الاختصاصات "آيت عمي علي بولوحوش" يوسف الصري، في تصريح مماثل، أن الجمعية المسيرة للمركب تعمل على احتضان وتكوين عدد من النساء الذين بلغ عددهن نحو 84 مستفيدة في ورشة لصناعة الزربية المرابطية، بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وذلك بهدف تحسين جودة المنتج وتسهيل اندماجهن في المجتمع، والمساهمة بشكل كبير في التعريف بهذا المنتج وتسويقه داخل المغرب وخارجه.

وأشاد في هذا الصدد، بالمجهودات التي تبذلها الصناعات التقليدية في الحفاظ على استمرارية منتوجات الصناعة التقليدية، وخاصة الزربية المرابطية.

وتعتبر الزربية المرابطية ضرورة لسكان منطقة الأطلس المعروفة بقساوة مناخها، لذلك كانت وما زالت الحاجة ماسة للزربية وباقي الأغذية الصوفية، لمقاومة البرد

يضمن إنتاجا حيوانيا قارا، وبالتالي ضمان المادة الأولية، وهي الصوف، التي تصنع بها الزرابي، تقول فاطمة إنها تقضي وقتا طويلا في البيت في عمليات خلخلة الصوف وغزله وصباغته ونسجه، وبعد ذلك تقوم بطرح المنسج وتثيبته، لتبدأ عمليات نسج الزربية التي تتحول في نهاية المطاف إلى لوحات فنية بديعة.

وأفادت فاطمة بأنه، وعلى الرغم من أن قطاع الزرابي يعد حيويا بالأطلس المتوسط، إلا أنه يتخبط في مشاكل عديدة، لاسيما في ما يخص التسويق، إذ بدأ بريقه يتراجع بشكل ملحوظ منذ الثمانينات، نتيجة تراجع الطلب على المنتج والتوجه نحو استهلاك الزرابي التي تعتمد على الآلة ذات الكلفة البسيطة.

ومع ذلك - تضيف فاطمة - فإن جودة الزربية التقليدية المرابطية، التي تصنع بأنامل المرأة القروية، ليست كذلك التي تصنع بالآلات، لكون الزربية التقليدية تصنع بمواد أولية، كالصوف والنباتات الطبيعية، وتتسج بوسائل تقليدية، ما يمنحها قيمة أكبر، ويجعل منها صناعة

أقدم زربية مغربية نسجت عام 1787

رسوم الزربية المغربية ذات حمولات رمزية ثقافية وتراثية عريقة

المغربي التقليدي بفناكه المركزي وغرفه الجانبية التي تحيل على فن الزليج والجبس، على عدة معانٍ ودلالات: فشكل الطائر المحلق يعتبر رمزاً للأخبار السارة والسعيدة، وتعني سنبل القمح الولادة والوفرة، فيما تنقل قرون الكبش لمعاني القوة والمرءة.

فيما يتكون تصميم الزربية الحضرية من عدة إطارات تحدد وسط الزربية المستطيل والمزخرف، إما بنجمة أو شكل هندسي أو وردة. ويتم تزيين حقل الزربية باثنين من الأقواس، تسمى «القبعة». ويحيل وجود زخارف في الزربية الحضرية، التي تستنبط أشكالها من الهندسة المعمارية للمنزل

الهندي وقلعة الاستعانة بالرسومات المستوحاة من جسم الإنسان أو من الحيوان. وتتوزع مناطق إنتاج الزرابي بالمغرب، إلى خمس مناطق، هي زربية الأطلس المتوسط وزربية الأطلس الكبير والصغير وزربية الحوز والزربية الحضرية وزربية المغرب الشرقي.

تعد الزربية المغربية أحد أهم عناصر التراث الثقافي بالمغرب، إذ يعكس إنتاجها دقة الحائكة وبراعتها. وترجع أقدم زربية محفوظة إلى القرن الثامن عشر، وتحديداً إلى سنة 1787.

وتتجلى أهمية الزربية من خلال حضورها اليومي في حياة العائلات المغربية، وكذا تعدد استعمالها، فتأتي على شكل سجاد، أو أثاث للحائط، أو كيس حبوب، فضلاً عن إمكانية استعمالها كفراش، أو كزينة للخيمة أو الزوايا والمساجد، إذ تستعمل في تادية فريضة الصلاة. كما تحضر، أيضاً، في المناسبات، حيث تستعمل كمهر للعروس أو كجزء من الهدايا المقدمة من لدن العريس. ونظرا لكونها منتجاً، تعبر الزربية، عن كغيرها من المنتجات الثقافية، عن الخصائص التقنية والجمالية لكل جهة من الجهات التي تمت حياتها بها.

ويتم تقسيم الزربية المغربية إلى قسمين: قروية وحضرية. وفيما تشمل الحضرية مراكز الرباط والدار البيضاء وتتميز بكثافة عقدها وغنى نمط تزيينها النباتي، تنقسم القروية، بصفة عامة، إلى نوعين: مجموعة الأطلس الكبير وحوز مراكش ومجموعة الأطلس المتوسط وشرق البلاد.

ويعرف الأسلوب القروي بهيمنة النمط



تختلف أنواع الزرابي المغربية حسب اختلاف تقاليد وعادات المناطق التي تنتج فيها



مشروع القانون المتعلق بمزاولة أنشطة الصناعة التقليدية تفاصيل قانون جديد يفتح باب التغطية الصحية أمام 2.3 مليون حرفي في المغرب

صادقت الحكومة، الخميس 07 مارس 2019، على مشروع قانون جديد يتعلق بمزاولة أنشطة الصناعة التقليدية، يهم أزيد من 2.3 ملايين فرصة شغل بالمغرب.

المشروع، الذي أعدته وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي، من شأنه أن يسمح بـ"تيسير الاستفادة فنة عريضة من الصناع التقليديين من نظامي المعاشات والتأمين الإجباري الأساسي عن المرض".

ويضع المشروع الجديد تعريفا للصناعة التقليدية والصانع المعلم وتعاونيات ومقاولات الصناعة التقليدية، ويحدد شروط الحصول على الصفة، ونص على وضع لائحة تحدد بمقتضاها أنشطة الصناعة التقليدية بصنفها الإنتاجي والخدمي.

سد فراغ تشريعي وحسب كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي فإن هذا النص سينهي الفراغ التشريعي في قطاع الصناعة التقليدية، الذي "ظل يفتقر إلى إطار قانوني ملائم يجعله ينخرط أكثر في مسلسل التحولات التشريعية والتنظيمية التي عرفها المغرب خلال السنوات الأخيرة".

كما سيسمح المشروع الجديد بـ"تيسير الاستفادة فنة عريضة من الصناع التقليديين من نظامي المعاشات والتأمين الإجباري الأساسي عن المرض". وجاء في المذكرة التقديمية لمشروع القانون الجديد،

”

يتتربط القانون المرتقب في الصانع «المعلم» أن يكون حاصلًا على شهادة مسلمة من قبل أمين الحرفة في إحدى أنشطة الصناعة التقليدية التي يزاول فيها المعني بالأمر حرفته

“



على القطاع وتحسين صورته بجعله أكثر مهنية..

سنة محاور

ويضم مشروع القانون ستة محاور أساسية، وأولها يهم "وضع تعريف للصناعة التقليدية والصانع و"المعلم" وتعاونيات ومقاولات الصناعة التقليدية"، و"تحديد شروط الحصول على الصفة". أما المحور الثاني فيتعلق بـ"إحداث سجل وطني موحد

تعريف "الصناعة التقليدية" و"الصانع"

يعرف مشروع القانون الجديد الذي يتعلق بمزاولة أنشطة الصناعة التقليدية، "الصناعة التقليدية"، بأنها "كل نشاط يكون فيه العمل اليدوي راجحًا، يهدف إلى صنع منتجات، أو تحويل مواد أو تقديم خدمات". أما "الصانع"، فهو كل شخص ذاتي يزاول لحسابه الخاص أو لفائدة الغير نشاطًا للصناعة التقليدية، ومسجل بالسجل الوطني للصناعة التقليدية. كما يعرف المشروع "تعاونية الصناعة التقليدية"، و"مقاوله الصناعة التقليدية".



مبنى دار الصانع بالرباط



المعترف لهم بهذه الصفة والمسجلين في سجل الصناعة التقليدية؛ في حين يتعلق المحور السادس والأخير بـ"المقتضيات الزجرية والانتقالية".

شروط التسجيل في السجل الوطني

ويُحدِّث المشروع الجديد سجلا وطنيا موحدًا للصانع التقليديين ومقاولات وتعاونيات الصناعة التقليدية، يتم التقييد به من خلال بوابة إلكترونية تحدّثها الإدارة، ويمكن من تسهيل عملية التسجيل، وتوفير المعطيات والمعلومات. وسيُخصَّص رقم وطني موحد يسمى "الرقم التعريفي الحرفي"، لكل صانع.

وللتسجيل في السجل الوطني، بالنسبة للصانع، يشترط المشروع الحصول على شهادة أو دبلوم مسلم من إحدى مؤسسات التكوين أو التكوين المهني التابعة للقطاع العام أو القطاع الخاص، أو على شهادة في إحدى أنشطة الصناعة التقليدية التي يزاوُل فيها المعني بالأمر حرفته، مسلمة من قبل أمين الحرفة، والتي تثبت توفر الصانع المعني على أقدمية ثلاث سنوات على الأقل من الممارسة الفعلية لنشاط من أنشطة الصناعة التقليدية.

أما الصانع "المعلم" فيشترط القانون المرتقب أن يكون حاصلًا على شهادة مسلمة من قبل أمين الحرفة في إحدى أنشطة الصناعة التقليدية التي يزاوُل فيها المعني بالأمر حرفته؛ ويجب أن يتوفر على أقدمية لعشر سنوات على الأقل من الممارسة الفعلية لنشاط من أنشطة الصناعة التقليدية. ويشجع المشروع العمل ضمن تكتلات مهنية بالقطاع، باعتبارها شريكا أساسيا في التنمية المحلية وفاعلا في التنظيم والتأطير، وتم التنصيص على إحداث هيئات إقليمية وجهوية ووطنية تمثل مختلف أنشطة حرف الصناعة التقليدية، وتخضع عند تأسيسها لأنظمة أساسية نموذجية، ويعتبر رئيس كل هيئة من الهيئات الحرفية الإقليمية، أمينا للحرفة التي انتخب على رأسها. وينص المشروع على امتيازات لفائدة الصانع وتعاونيات ومقاولات الصناعة التقليدية المعترف لهم بهذه الصفة والمسجلين بسجل الصناعة التقليدية، منها، حصولهم على الدعم التقني والخبرة والاستشارة، والمشاركة في المعارض داخل وخارج المملكة والاستفادة من مناطق الأنشطة الحرفية، كما يستفيدون من نظام جبائي خاص، ومن التغطية الاجتماعية والصحية.



يعرف مشروع القانون الجديد، الصناعة التقليدية، بأنها كل نشاط يكون فيه العمل اليدوي راجحا

الوطني للصناعة التقليدية وتفعيل دوره كمؤسسة استشارية تقترح كل ما من شأنه أن يساهم في تنمية الصناعة التقليدية وتطويرها".
ويهم المحور الخامس "التنصيص على امتيازات لفائدة الصانع وتعاونيات ومقاولات الصناعة التقليدية

للصانع التقليديين ومقاولات وتعاونيات الصناعة التقليدية"، والثالث يخص "تشجيع العمل ضمن تكتلات مهنية بالقطاع باعتبارها شريكا أساسيا في التنمية المحلية وفاعلا في التنظيم والتأطير".
فيما ينص المحور الرابع على "إعادة تنظيم المجلس

مجلس وطني للصناعة التقليدية



التقليدية، وعضوية رئيس جامعة غرف الصناعة التقليدية، ومدير دار الصانع، ورؤساء الغرف ورئيس فدرالية مقاولات الصناعة التقليدية، وممثلو الإدارة وممثل عن التعاونيات.

ومن جهة أخرى، ينص المشروع على مقتضيات زجرية في حالة مخالفته، فكل شخص ذاتي أو اعتباري أدلى بسوء نية ببيانات غير صحيحة، قصد التسجيل أو إدخال تغييرات في السجل الوطني، يعاقب بغرامة من 1000 إلى 5000 درهم. وكل شخص لم يرجع للإدارة البطاقة المهنية بعد حذفه من السجل الوطني يعاقب بغرامة من 500 إلى 1000 درهم.

وينص المشروع على إعادة تنظيم المجلس الوطني للصناعة التقليدية المحدث بظهير، وحل «المكتب المغربي للصناعة التقليدية»، وإحداث «مجلس وطني للصناعة التقليدية». ويتولى المجلس عدة مهام منها تقديم كل اقتراح بشأن التوجهات الاستراتيجية العامة لسياسة الدولة في مجال تنمية الصناعة التقليدية وتطويرها، والرفع من أدائها، وتثمينها والرفع من مساهمتها الاقتصادية والاجتماعية، والارتقاء بالوضعية المهنية للصانع التقليدي، وتحقيق معايير الجودة في المنتجات.
ويرأس المجلس، السلطة المكلفة بالصناعة

المادة
2

مقتضيات عامة

يراد بما يلي، لأجل تطبيق هذا القانون :

1 - "الصناعة التقليدية" : كل طريقة لإنتاج يكون فيها العمل اليدوي راجعا، وتمارس من قبل "صانع معلم" أو "صانع"، وتنقسم إلى صنفين :

- الصناعة التقليدية الإنتاجية وتهدف إلى الإنتاج عن طريق تحويل المواد الأولية إلى منتجات وسلع مصنعة أو نصف مصنعة، لتلبية حاجيات نفعية أو تزيينية أو القيام بأعمال الترميم ؛
- الصناعة التقليدية الخدماتية وتهدف إلى الإصلاح أو الصيانة أو تقديم خدمات.

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
1

مقتضيات عامة

يحدد هذا القانون النظام القانوني المطبق على مزاولة أنشطة الصناعة التقليدية من قبل الصناع التقليديين أو مقاولات الصناعة التقليدية والكفاءات المهنية الراغبين توفرها في الصناع التقليديين وإلزامية التقييد بسجل الصناع التقليديين ومقاولات الصناعة التقليدية ودور حنط الصناعة التقليدية وكذا العقوبات المطبقة في حالة مخالفة مقتضيات هذا القانون.

المصدر: الجريدة الرسمية

مستروع قانون
رقم 23.09 يتعلق
بتنظيم مزاولة
أنشطة الصناعة
التقليدية
كما ننتشر في
الجريدة الرسمية

المادة
3

شروط مزاولة
أنشطة الصناعة التقليدية

تتوقف مزاولة أنشطة الصناعة التقليدية، بالنسبة للأشخاص الذاتيين، على استيفاء الشروط التالية :

- حمل الجنسية المغربية أو الانتساب إلى رعايا دولة أبرمت اتفاقا مع المغرب يسمح للصانع من رعايا كل دولة بالإقامة في الدولة الأخرى لمزاولة الصناعة التقليدية ؛
- حمل صفة صانع أو صانع معلم ؛
- التقييد في سجل الصناع التقليديين ومقاولات الصناعة التقليدية طبقا للمادة 5 أتناه.

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
2

مقتضيات عامة

4 - "معاون الصانع" : هو الشخص الذي يمارس نشاطا للصناعة التقليدية والذي يحمل بطاقة مهنية تسلم وفق التنظيمات الجاري بها العمل، ويعمل لفائدة مصدر أمر أو في الوقت نفسه، لفائدة عدة مصدري أوامر، ويمارس نشاطه في محلات مصدر الأمر ويأثوته مع استعمال المواد التي يزودها بها عند الضرورة ويتقاضى أجره على أساس العمل المنجز أو القطعة ؛

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
2

مقتضيات عامة

2 - "الصانع معلم" : كل صانع يكون على دراية بجميع المراحل التي يمر منها المنتج المرتبط بحرفته ويكون قادرا على الإشراف على وحدة للإنتاج وعلى القيام بتقنين التكوين الضروري لاكتساب مهارات الحرفة وعلى تجديد وتحسين المنتج وتنويعه ؛

3 - "الصانع" : كل شخص ذاتي يزاول لحسابه الخاص أو لفائدة الغير نشاطا للصناعة التقليدية ؛

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
5

سجل الصناع التقليديين

يلزم الصناع التقليديين ومقاولات الصناعة التقليدية الذين يزاولون أنشطة الصناعة التقليدية، مغاربة كانوا أو أجانب، بالتقييد في سجل الصناع التقليديين ومقاولات الصناعة التقليدية المحدث على صعيد كل غرفة للصناعة التقليدية، داخل أجل لا يتعدى شهرين يسري ابتداء من تاريخ منحهم هذه الصفة .

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
4

صفة صانع

2 - "صانع" : بناء على إحدى الشهادات التي يحملها الشخص الذي يطلب الحصول على الصفة، المسلمة له من قبل مؤسسات التكوين المهني العمومية أو مؤسسات التكوين المهني الخاصة المرخص لها بذلك أو بناء على اختبار مهني تنظمه الحنطة وفق الكيفية المنصوص عليها في نص تنظيمي، لفائدة الأشخاص الذاتيين الذين يشنون توفيرهم على أقدمية 4 سنوات على الأقل من الممارسة الفعلية في شعبة الصناعة التقليدية موضوع طلب الحصول على الصفة، للتحقق من كفاءتهم المهنية ؛

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
4

صفة صانع معلم

تمنح صفة "صانع معلم" أو "صانع" أو "مقاول للصناعة التقليدية" وفق ما يلي :

1 - "صانع معلم" : للصانع الذي يتقدم بطلب للحصول على هذه الصفة والذي يثبت أنه زاول في نفس شعبة الصناعة التقليدية موضوع طلب الحصول على الصفة خلال مدة فعلية لا تقل عن 8 سنوات ؛

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
12

حظ الصناعة التقليدية

يدير الحنطة جمع عام يضم كل الصناع التقليديين المقيدين بالسجل وتسير من قبل أمين ونائب واحد، إذا كان عدد أعضاء الحنطة لا يفوق خمسين صانعاً، ونائبين، إذا فاق العدد مائة صانع، وثلاثة نواب، إذا فاق العدد مائتا صانع، ينتخبهم الجمع العام بالأغلبية المطلقة لأصوات الصناع التقليديين الحاضرين.

ولا تكون اجتماعات الجمع العام للحنطة صحيحة إلا بحضور ثلث عدد الصناع التقليديين المقيدين بسجل الصناع التقليديين ومقاولات الصناعة التقليدية، وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني، يتم استدعاء ثلث لعقد الجمع العام بعد أسبوعين من التاريخ المحدد للاجتماع الأول، وتكون مداوالت صحيحة مهما كان عدد الحاضرين.

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
11

حظ الصناعة التقليدية

تنشأ بقوة القانون، على صعيد كل جماعة حضرية أو قروية، بين حرفيي الصناعة التقليدية المقيدين بسجل الصناع التقليديين ومقاولات الصناعة التقليدية الممارسين نفس النشاط الحرفي داخل نفس الجماعة، شريطة ألا يقل عددهم عن عشرة صناع تقليديين، جنطة للصناعة التقليدية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

ويعتبر الصناع المقيدون بسجل الصناع التقليديين ومقاولات الصناعة التقليدية وفقاً لأحكام هذا القانون، أعضاء في الحنطة التي تمثل النشاط الحرفي الذي يمارسونه.

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
6

شروط التسجيل في السجل

تقدم طلبات التقييد في سجل الصناع التقليديين ومقاولات الصناعة التقليدية إلى غرفة الصناعة التقليدية التي يمارس الصناع في دائرة نفوذها الترابي أو يوجد بها مقر مقالة الصناعة التقليدية المعنية.

تحتوي التقييدات على التسجيلات والتقييدات المدلة والتشطيبات.

ويتعين على غرف الصناعة التقليدية موافاة السلطة الحكومية المكلفة بالصناعة التقليدية، داخل أجل شهر، بنسخة من التسجيلات والتقييدات المدلة والتشطيبات.

ويحدد شكل السجل والبيانات التي يتضمنها ومسطرة التقييد والتعديل والتشطيب بنص تنظيمي.

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
16

شروط أمين الحنطة

يشترط في المرشح للاضطلاع بمهمة أمين الحنطة ونائبه :

- ألا يتجاوز عمره 65 سنة وألا يقل عن 40 سنة
- ألا يكون قد صدر في حقه حكم نهائي من أجل ارتكاب أفعال مخلة بالشرف أو الكرامة أو الاستقامة
- أن يتوفر على صفة صانع معلم
- أن يكون مزاولاً لنشاط حرفي في نفس الحنطة ولحسابه الخاص.

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
15

حظ الصناعة التقليدية

يتم انتخاب أمين الحنطة لمدة ست سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
14

حظ الصناعة التقليدية

يعتبر أمين الحنطة مساعداً للمحاسب، طبقاً لمقتضيات القانون رقم 82.02 المتعلق باختصاصات المحاسب وأمناء الحرف الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.82.70 بتاريخ 28 من شعبان 1402 (21 يونيو 1982)، ولاسيما المادتين 10 و 11 منه.

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
23

دخول حيز التنفيذ

تدخل أحكام هذا القانون حيز التنفيذ بعد سنة من تاريخ نشر النصوص التنظيمية التي يتعين اتخاذها من أجل تطبيقها الكامل.

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
19

العقوبات

يعاقب بغرامة مالية من 1000 إلى 10.000 درهم كل شخص أومقاول أدوات بسوء نية ببيان غير صحيح، قصد التسجيل بسجل مقاولات الصناعة التقليدية والصناع التقليديين أو مارس حرفة أو نشاطاً للصناعة التقليدية خلافاً للشروط المنصوص عليها في هذا القانون.

ويأمر الحكم الصادر بالإدانة بتصحيح البيان الخاطئ طبقاً للشكل الذي يحدده القانون.

المصدر: الجريدة الرسمية

المادة
18

العقوبات

يعاقب بغرامة مالية من 500 إلى 5.000 درهم، كل صانع أو مقاول للصناعة التقليدية، ملزمة بالتسجيل بسجل الصناع ومقاولات الصناعة التقليدية طبقاً لمقتضيات هذا القانون، إن لم تطلب التقييدات الواجبة في الأجل المنصوص عليها في المادة 5 أعلاه.

المصدر: الجريدة الرسمية

دول المغرب الكبير تقدم ملفا مشتركاً لمنظمة (اليونسكو) عن أكلة الكسكس



قدمت يوم الجمعة 29 مارس 2019، دول المغرب الكبير، تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، ملفاً مشتركاً بعنوان "المهارة والخبرة والممارسات المتعلقة بإنتاج واستهلاك الكسكس"، قصد إدراج هذه الأكلة المغربية في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لـ "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة" (اليونسكو).

وقالت وكالة الأنباء التونسية أن توقيع ملف التسجيل، تم صباح الخميس 28 مارس 2019، بمقر اليونسكو بباريس، من قبل ممثلي الدول المغربية وهم سفير تونس لدى اليونسكو، غازي الغرايري، وسفير الجزائر في باريس واليونسكو، عبد القادر مسدوع، وسفيرة المغرب لدى اليونسكو، زهور علوي والمسؤول عن أعمال الوفد الموريتاني لدى اليونسكو، محمد البشر أولاد الحاج، وذلك قبل تسليمه إلى أمانة اتفاقية 2003.

حليمة أبلال.. صانعة تقليدية تحوّل البقايا إلى تحف فنية فريدة

تطالعك وأنت تلج المعروض، المقام ضمن فعاليات الملتقى الجهوي لأصحاب المقاولات الصغرى مبدلت، الذي نظمه مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية نهاية شهر مارس 2019، شابة ثلاثينية، تلفت إليها الأنظار بوجهها البشوش ولباسها الأمازيغي الأنيق، وإلى جانبيها منتجات وتحف فنية رائعة أبدعتها أنامل يدها.

وتمثل حليمة أبلال، ذات الـ 31 ربيعاً، التي تنحدر من مدينة الريش (إقليم ميدلت)، نموذجاً لمقاولة شابة نجحت من لاشيء في إنشاء مقاولة تعنى بتحويل النفايات وبقايا الأشجار الميتة ومخلفات بعض الفواكه إلى منتجات غاية في الروعة وتحف فنية فريدة تسر الناظرين.

ولاقَت منتجات حليمة وإبداعاتها الغنية والمتنوعة إقبالا وتوافداً كثيفاً من قبل زوار الملتقى، الذين حجوا بكثافة لاكتشاف جمالية وإبداعات أنامل يد أزيد من 51 من الصناع والصانعات التقليديات المنتمين لإقليم ميدلت ومناطق مختلفة من جهة درعة - تافيلالت، المشاركين في فعاليات هذا الملتقى الذي يأتي في سياق دعم تسويق منتجات المقاولين الصغار.

وتتسم المنتجات التي تعرضها حليمة، في حلة بهية وفي قالب منمق، من أطباق وأواني منزلية وكؤوس وصحون وملاعق وحقائب يدوية بأصالة وإبداع منقطع النظر ينم عن حرفة وتميز هذه الصانعة التقليدية التي آمنت بحظوظها وتمكنت من تجاوز الإكراهات والصعاب العديدة التي اعترضتها، لتطوير مشروعها وجعله قائم الذات.

وقالت حليمة أبلال، في تصريح صحفي، «كنت شغوفة منذ نعومة أظفاري بالابتكار والإبداع، وكانت تحدوني



حليمة أبلال تعرض منتجاتها



جورجينا رودريجيز

زوجة رونالدو تبرز بالقفطان المغربي في حفل «غلوب سوكر»

والجمال، إن جورجينا ارتأت ارتداء زي عربي، لتتقترح إحدى المصممات المغربيات القاطنات في دبي القفطان المغربي، وتدعى صوفيا بنحوي، إلى جانب مواطنتها المغربية رشا، المختصة في مجال التجميل، وهو ما وافقت عليه عارضة الأزياء الإسبانية وزوجة رونالدو. وحسب موقع «غالية»، فإن هذا اللقاء جاء بعد إعجاب جورجينا بعمل خبيرة التجميل المغربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مبرزة أن زوجة النجم العالمي متواضعة جدا، وأسعدتها التعامل معها. يذكر أن رونالدو من المعجبين بالمغرب، وله عدة استثمارات في مدينة مراكش، حيث افتتح مؤخرا فندقا فخما في المدينة الحمراء التي يتردد عليها بكثرة لقضاء أوقات راحته وإدارة أعماله.

فاجأت الإسبانية جورجينا رودريجيز، زوجة النجم العالمي البرتغالي كريستيانو رونالدو، الحضور في حفل جائزة «غلوب سوكر» لأفضل لاعب في العالم لعام 2018، الذي أقيم مساء 3 يناير 2019، في مدينة «الجميرة» على هامش مؤتمر دبي الرياضي الدولي، ببروزها بالقفطان المغربي الأنيق. وسرقت جورجينا، الأضواء فهذا الحفل الكروي العالمي، بفضل ارتدائها القفطان المغربي بينما كانت ترافق زوجها رونالدو وابنه رونالدو جونيور. وهو اعتبر تكريم للزي المغربي الأصيل وعلى رأسه القفطان المغربي الأنيق الذي اخترته زوجة نجم الكرة العالمي للبروز به في حفل عالمي حضرته مآت وسائل الإعلام العالمية ونقلت فعالياته عشرات القنوات الفضائية مباشرة. وقال موقع «غالية»، المختص في مجال الموضة

الجائزة الوطنية لأمهر الصانع

المستهلك من خلال تنوع عرض منتجات حرفية تعكس عمل ذلك الحرفي باعتباره فنان مبدعا. وقد نظمت الوزارة عدة دورات لهذه الجائزة، تم من خلالها تسليم الجوائز للصانع الذين استطاعوا التميز بفضل مهاراتهم الحرفية اعترافا لهم بإبداعاتهم وتحفيزا لهم على الاستمرار في تطوير منتوجهم الحرفي وتشجيع الصانع عموما على الإبداع والابتكار.



في إطار تنفيذ برامج تنمية الصناعة التقليدية تقوم الوزارة سنويا بتنظيم الجائزة الوطنية لأمهر الصانع بهدف تشجيع الصانع على التجديد والابتكار لتثمين منتوجنا الوطني والعمل الحرفي عموما. كما تشكل هذه الجائزة مناسبة لتكريم الأشخاص الذين ساهموا بشكل متميز في تطوير الصناعة التقليدية الوطنية. كما تهدف هذه الجائزة إلى إبراز الطابع التراثي والهوياتي لحرف الصناعة التقليدية وتعزيز صورتها ومكانتها لدى

بطاقة حول الجائزة الوطنية لأمهر الصانع

✓ فرع الألبسة والإكسسوارات.

الفئة المستهدفة:

الصانعات والصانع التقليديون على المستوى الوطني.

الأهداف:

- ✓ تشجيع الصانع التقليديين بتبني بعد التجديد والإبداع خلال مزاولتهم لأنشطتهم.
- ✓ تثمين المنتوج وتحسين الجودة.
- ✓ تنويع العرض والاستجابة لمتطلبات السوق.

مراحل تنظيم الجائزة

- ✓ وضع المنتوجات من طرف الصانع الراغبين في المشاركة في الجائزة، حسب الفروع، بالمديريات الجهوية والإقليمية للوزارة.
- ✓ مرحلة الانتقال الأولي بالمديريات الجهوية من طرف لجنة التحكيم الوطنية والمكونة من مصممين ومهندسين معماريين وصانع معلمين وباحثين في مجال الصناعة التقليدية، والمرحلة النهائية اختيار أحسن المنتوجات من طرف لجنة التحكيم الوطنية،
- ✓ تنظيم الحفل الختامي وتوزيع الجوائز على الفائزين.

الإطار العام :

- استراتيجية تنمية الصناعة التقليدية، خاصة المحور المتعلق بتجديد العرض.

- تنفيذ مقتضيات المرسوم رقم 192-09-02 الصادر في 24 شعبان 1432 26 يوليو 2011

المتعلق بإحداث وتنظيم الجائزة الوطنية لأمهر الصانع.

أصناف الجوائز وقيمتها:

- ✓ الجائزة الوطنية للتفوق : مئة ألف درهم (100 000 درهم)؛
- ✓ الجائزة الوطنية للتميز : ستون ألف درهم (60 000 درهم)؛
- ✓ الجائزة الوطنية التشجيعية: أربعون ألف درهم (40 000 درهم)؛
- ✓ الجائزة التكميلية: خمسون ألف درهم (50 000 درهم).

الفروع المعنية:

- ✓ فرع الديكور؛
- ✓ فرع الأثاث؛
- ✓ فرع المجوهرات؛

الرجبة دائما في ابتكار أشياء جديدة لم يسبق لأحد القيام بها»، مضيقة أن فكرة تدوير النفايات وبقايا الأشجار وتحويلها إلى منتوجات بدأت تراودني منذ نحو 3 سنوات ووجدت فيها ضالتي». وتابعت حليلة، التي تشغل معها حوالي 20 شخصا ضمنهم أفراد من عائلتها، «قبل أن أشتعل في مجال تدوير النفايات، كانت لي تجربة في ميادين الفصالة والخياطة والصباغة على الزجاج والتوب وصناعة ديكورات من الزجاج، لكن بعد ولوجي مجال صناعة منتوجات فريدة من بقايا النفايات قطعتم وعدا على نفسي بأن استمر في هذا المجال كي أثبت نفسي وقدراتي، وأسهم في الحفاظ على البيئة».

وأشارت إلى أن منتجاتها، التي تشمل أيضا إكسسوارات لتزيين البيوت وديكورات من الشمع وحقائب لوضع المجوهرات، تسوق وتباع بجميع مناطق وجهات المغرب وليس فقط مسقط رأسها مدينة الريش، وتحظى كذلك باهتمام أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج والسياح المتوافدين على المغرب.

وبالنسبة لهذه الصانعة التقليدية، التي شاركت خلال السنوات الأخيرة في عدة معارض وطنية هامة للصناعة التقليدية، فإن الملتقى الجهوي لأصحاب المقاولات الصغرى يشكل مناسبة للتعريف بمنتجاتها ودعم تسويقها داخل وخارج أرض الوطن، وتبادل الأفكار والتجارب مع باقي الصانع التقليديين المشاركين.

وخلصت حليلة أبلال إلى أن الصانعات التقليديات المغربيات أثبتت كفاءة ومهنية عالية في مختلف مجالات الإبداع والابتكار من فصالة وخياطة وطرز ونحت وسيراميك وغيرها، مشددة على ضرورة دعمهن لتطوير مشاريعهن وابتكار أشياء جديدة تنال استحسان الجميع. (و.م.ع)



عناية خاصة من الأمير بالصناع التقليديين



نقتس الحناء المغربي.. على يد دوقية «ساسكس» ميغان زوجة الأمير هاري

الأمير هاري، وهي تمد يدها إلى فتاة من نفس الدار قامت بنقشها بالحناء، تماشيا مع التقاليد المغربية التي تقضي بتزيين يدي المرأة الحامل بالحناء من أجل جلب السعادة لجنينها، ما أسعد دوقية ودوق ساسكس. وكان الأميران زارا المغرب، لمدة ثلاثة أيام نهاية شهر فبراير 2019، واستقبلا من طرف ولي العهد الأمير مولاي الحسن.

ركزت الصحافة البريطانية، ومعها الصحافة العالمية، على الاحتفاء الخاص الذي خصت به فتيات دار آسني لإبواء الفتيات القرويات بإقليم الحوز، دوق «ساسكس» الأمير هاري وعقيلته دوقية «ساسكس» الأميرة ميغان ماركل وذلك على طريقة الضيافة المغربية الأصيلة. وتناقلت كبريات وسائل الإعلام الدولية صور الدوقية ميغان ماركل، وزوجها





المغرب
الفا